التفكر والاعتبار

في فضل الصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم النبي المختار

الجزء السابع والأخير

سيدي الشريف الحسني أحمد بن ثابت الشاذلي

جمع وتحقيق:

الشريف الحسني المشيشي الخيري أبو بكر الصديق عبد الناصر

خادم الطريقة الشاذلية القاطن بالمدينة المنورة

رضي الله عنهم وأرضاهم

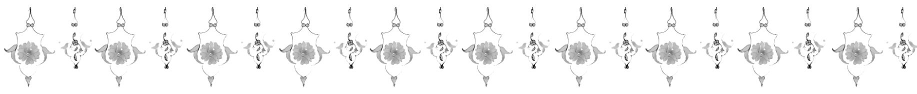


ورد يوم الأحد

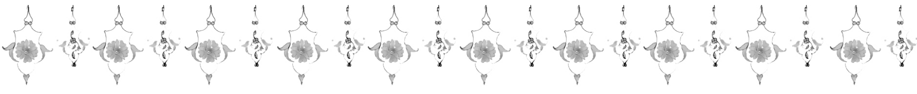
بسم الله الرحمن الرحيم * وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحبِهِ وَسَلِّم تَسلِيماً * ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا﴾ * لَبَّيكَ اللَّهُمَّ رَبِّي وَسَعدَيكَ وَالخَيرُ كُلُّهُ فِي يَدَيكَ * اللَّهُمَّ يَا مَن جَعَلتَ الصَّلاَةَ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولاَنا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحبِهِ وَسَلِّم مِن أَعظَمِ القُربَاتِ * فَإِنَّنِي أَتَقَرَّبُ إِلَيكَ بِكُلِّ صَلاَةٍ صُلِّيَت عَلَيهِ مِن أَوَّلِ نَشأَةٍ إِلَى مَا لاَ نِهَايَةَ لِلكَمَالاَتِ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبرَاهِيمَ وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَولاَنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبرَاهِيمَ فِي العَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَولاَنَا



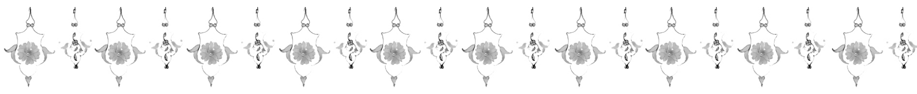
مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُنَجِّينَا بِهَا مِن جَمِيعِ الأَهوَالِ وَالآفَاتِ ❊ وَتقضي لَنَا بِهَا جَمِيعَ الحَاجَاتِ ❊ وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِن جَمِيعِ الذُّنُوبِ وَالسَّيِّئَاتِ ❊ وَترفعُنَا بِهَا عِندَكَ أَعلَى الدَّرَجَاتِ ❊ وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقصَى الغَايَاتِ مِن جَمِيعِ الخَيرَاتِ فِي الحَيَاةِ وَبَعدَ المَمَاتِ ❊ أَسأَلُكَ اللَّهُمَّ يَا اَللهُ يَا إِلَـهَنَا وَسَيِّدَنَا وَمولَانَا يَا مَن إِلَيهِ غَايَةُ قَصدِنَا أَن تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ ❊ أَسأَلُكَ اللَّهُمَّ يَا اَللهُ يَا مَن عَلَيهِ اتِّكَالُنَا فِي جَمِيعِ أُمُورِنا أَن تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ ❊ أَسأَلُكَ اللَّهُمَّ يَا مَن فِي غُفرَانِهِ وَسَعَةِ رَحمَتِهِ رَجَاؤُنَا أَن تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ ❊ أَسأَلُكَ اللهُمَّ يَا مَن تَنَزَّهَ فِي كَمَالِ قُدسِهِ فَلَا تُدرِكُهُ أَفكَارُنَا أَن تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ ❊ أَسأَلُكَ اللَّهُمَّ يَا مَن تَنَزَّهَ فِي جَمِيلِ صِفَاتِهِ فَلَا تُخَيِّلُهُ أَوهَامُنَا أَن تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا



مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ النَّبِيِّ الأُمِّيّ وَعلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولاَنَا مُحَمَّدٍ ❊ أَسأَلُكَ اللَّهُمَّ يَا مَن احْتَجَبَ فِي مَكنُونِ غَيبِهِ فَلَا تُدرِكُهُ أَبصَارُنَا أَن تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ عَلَى سَيِّدِنَا وَمولاَنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ النَّبِيِّ الأُمِّيّ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولاَنَا مُحَمَّدٍ ❊ أَسأَلُكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَن تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ عَلَى سَيِّدِنَا وَمولاَنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ النَّبِيِّ الأُمِّيّ وَعلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولاَنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِنَا وَشَفِيعِنَا ❊ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولاَنَا مُحَمَّدٍ وَعلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولاَنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي هُوَ لِلخَيرَاتِ قَائِدُنَا ❊ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولاَنَا مُحَمَّدٍ وَعلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولاَنَا مُحَمَّدٍ وَسِيلَتِنَا وَعِمادِنَا ❊ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولاَنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا شَهِدَتهُ أَسماعُنَا ❊ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولاَنَا مُحَمَّدٍ وَعلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولاَنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا لَحَظَتهُ أَبصَارُنَا ❊ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولاَنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَطَرَ فِيهِ فِكرُنَا ❊ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولاَنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا تَخَيَّلَتهُ أَوهامُنَا ❊



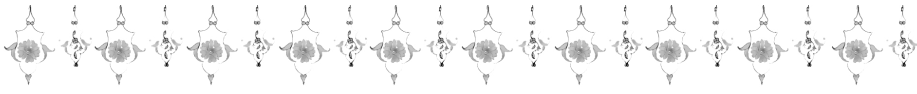
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولانا مُحَمَّدٍ وَعلى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا مَثَّلَتهُ أَنـفُسُنَا * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَطَرَ خَاطِرٌ فِي سِرِّنا وَجَهرِنَا * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا لَاجَت فِيهِ أَقدَامُنَا * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا بَطَشَتهُ أَيدِينَا * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا مَرَّ عَلَينَا فِي أَيَّامِ حَيَاتِنَا * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا يَخطُرُ بِبَالِنَا * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا شَهِدنَاهُ فِي نَومِنَا وَيَقظَتِنَا * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ حَرَكَاتِنَا وَسُكُونِنَا * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الرَّملِ وَالحُوتِ وَأَضعَافِ مَا قُلنَا * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبارِك عَلَى سَيِّدِنَا



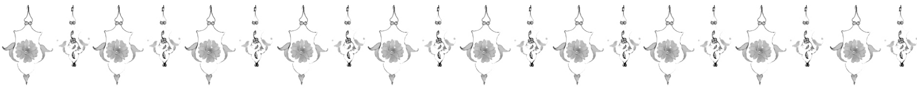
وَمولَانا مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ سَيِّدِنا وَمولَانا مُحَمَّدٍ صَلاةً تُؤَمِّنُ بِها مَخافتَنا
* اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وبَارِك عَلَى سَيِّدِنا وَمولَانا مُحَمَّدٍ وَعلَى آلِ
سَيِّدِنَا وَمَولَانا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُؤنِسُ بِهَا وَحشَتَنَا * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم
وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا وَمولَانا مُحَمَّدٍ
صَلَاةً ترحَمُ بِهَا غُربَتَنَا * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا
وَمولَانا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُفَرِّجُ بِهَا كُربَتَنَا
* اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ
سَيِّدِنَا وَمَولَانا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُجِيبُ بِهَا دَعوَتَنَا * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم
وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانا مُحَمَّدٍ
صَلَاةً تَقضِي بِهَا حَوَائِجَنَا * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا
وَمَولَانا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُعتِقُ بِهَا رِقَابَنَا
* اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ
سَيِّدِنَا وَمَولَانا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُقِيلُ بِهَا عَثرَتَنَا * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم
وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَولَانا مُحَمَّدٍ
صَلَاةً نَجِدُهَا أَمَانًا فِي سَفَرِنَا وَحَضَرِنَا * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك
عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا وَمولَانا مُحَمَّدٍ صَلَاةً



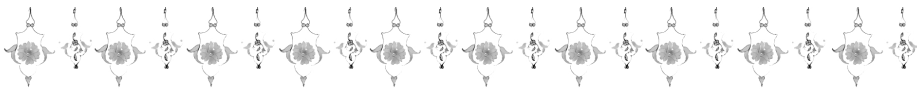
تَـهَبُ لَنَا بِهَا مِن قُوَّتِكَ لِضَعفِنَا * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولاَنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولاَنا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُنقِذُنا بِها مِن ظُلمَةِ جهلِنَا * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولاَنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولاَنا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُطَهِّرُ بِهَا قُلُوبَنَا * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولاَنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولاَنا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُصلِحُ بِهَا أَقوالَنَا وَأَفعالَنَا * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولاَنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولاَنا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تغفِرُ بِهَا ذُنُوبَنَا * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولاَنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولاَنا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تشفِي بِهَا مَرَضَ غَفلَتِنَا * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولاَنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولاَنا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَغفِرُ لَنَا بِهَا وَتَرحَمُنَا * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولاَنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولاَنا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَرحَمُ بِهَا آبَاءَنَا وَإِخوانَـنَا * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولاَنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولاَنا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُبَارِكُ لَنَا بِهَا فِي أَرزَاقِنَا * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولاَنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولاَنا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُقَوِّي بِـهَا



إِيمَانِنَا وَيَقِينِنَا * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً نَـجِدُهَا سِترًا فِي حَيَاتِنَا وَمَمَاتِنَا * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَجعَلُ لَنَا بِهَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ سَيِّدُنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ آخِرَ كَلِمَاتِنَا * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُثَقِّل بِهَا مِيزَانَـنَا * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُثَبِّتُ بِهَا عَلَى الصِّرَاطِ أَقدَامَنَا * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُحسِنُ بِهَا عَاقِبَتَنَا فِي جَمِيعِ أُمُورِنَا * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً نَجِدُهَا تَاجًا وَنُورًا يَومَ حَشرِنَا * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً نَجِدُهَا أَمَانًا وَرَحمَةً إِذَا طَالَ وُقُوفُنَا * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَجعَلُنَا بِهَا مِن جِوَارِ حَبِيبِكَ وَحَبِيبِنَا * اللَّهُمَّ



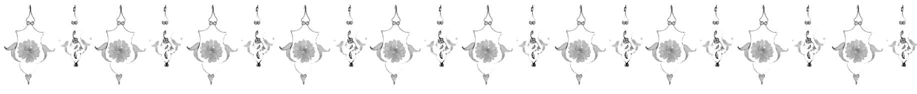
صَلِّ وَسَلِّم وَبارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُرضِيكَ وَتُرضِيهِ وَتَرضَى بِهَا عَنَّا جَمِيعًا يَا رَبَّ العَالَمِينَ * أَسأَلُكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا يَا مَن قَهَرَ العِبَادَ بِالفَنَاءِ أَن تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ النَّبِيِّ الأُمِّيّ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ * وَأَسأَلُكَ اللَّهُمَّ يَا مَن ذَلَّت لِعِزَّتِهِ الأَعنَاقُ أَن تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ النَّبِيِّ الأُمِّيّ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ * وَأَسأَلُكَ اللَّهُمَّ يَا قَاهِرُ يَا قَادِرُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ أَن تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ النَّبِيِّ الأُمِّيّ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ * وَأَسأَلُكَ اللَّهُمَّ يَا ذَا البَطشِ الشَّدِيدِ الَّذِي لَا يُطَاقُ أَن تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ النَّبِيِّ الأُمِّيّ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ * أَسأَلُكَ اللَّهُمَّ يَا مَن هُوَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ظَهِيرٌ بَصِيرٌ رَقِيبٌ عَلَى مَا فِي الضَّمَائِرِ مِنَ الصِّدقِ وَالإِيمَانِ وَالنِّفَاقِ أَن تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ النَّبِيِّ الأُمِّيّ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ * أَسأَلُكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَن تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ



عَلَى سَيِّدِنَا وَمولاَنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ النَّبِيِّ الأُمِّيّ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولاَنَا مُحَمَّدٍ * صَلاَةً تنفعُنَا يومَ الفِرَاقِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ البُرَاقِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولاَنَا مُحَمَّدٍ طَيِّبِ الأَعرَاقِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولاَنَا مُحَمَّدٍ أَصدَقِ الصَّادِقِينَ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولاَنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي هُوَ صَاحِبُ مَكَارِمِ الأَخلاَقِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولاَنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا دَعَتهُ إِلَيكَ الأَشوَاقُ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولاَنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ بَيعِ البَائِعِينَ وَشِرَائِهِم فِي الأَسوَاقِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولاَنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا فِي الأَرضِ مِنَ الأَغصَانِ الرِّقَاقِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولاَنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا فِي الشَّجَرِ مِنَ الأَورَاقِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم

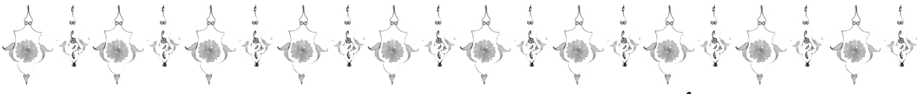


وبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا شَهِدَتهُ العُيُونُ وَالأَحدَاقِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا فِي السَّبعِ الطِّبَاقِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ غَفلَةِ الغَافِلِينَ وَمَن نَامَ وَمَن أَفَاقَ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَن وَفَى لَكَ بِالعَهدِ وَالمِيثَاقِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَن ذَكَرَكَ بِالعَشِيِّ وَالإِشرَاقِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ زُوَّارِ حَرَمِكَ وَبَيتِكَ وَحَرَمِهِ وَرَوضَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ وَكُلِّ مُشتَاقٍ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُبَارِكُ لَنَا بِهَا فِي الأَرزَاقِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تحفَظُنَا بِهَا مِمَّا لَا يُطَاقُ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا

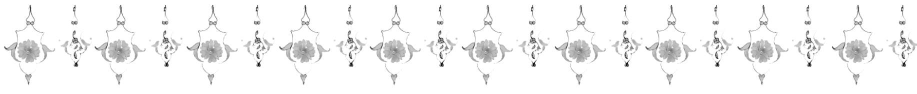


مُحَمَّدٍ صَلاةً تحفظُنَا بِهَا يومَ المَسَاقِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَولاَنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً نَجِدُهَا أَمَانًا يومَ الانشِقَاقِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَولاَنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً تحفظُنَا بِهَا مِنَ الشَّدَائِدِ وَالمَشَاقِّ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَولاَنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً تحفظُنَا بِهَا يوم تَطُولُ الأَعنَاقِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَولاَنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً تُعتِقُ بِهَا رِقَابَنَا مِنَ النَّارِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَولاَنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً تحشُرُنَا بِهَا مَعَ مَن كَانَ لِوَجهِكَ مُشتَاق * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَولاَنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً تُنعِّمُنَا بِهَا فِي الخُلدِ مَا دَامَ مُلكُكَ بَاقٍ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَولاَنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً تُرضِيكَ وَتُرضِيهِ وَتَرضَى بِهَا عَنَّا جَمِيعًا يَا رَبَّ العَالَمِينَ *

أَسأَلُكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا يَا نُورَ النُّورِ يَا مُدَبِّرَ الأُمُورَ يَا عَالِمًا بِمَا فِي الصُّدُورِ أَن تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولاَنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ



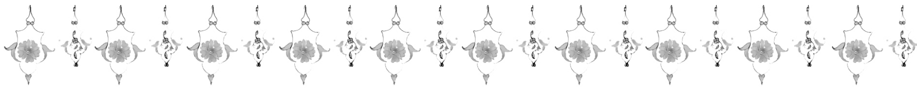
وَسَلَّمَ النَّبِيِّ الأُمِّيّ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولاَنَا مُحَمَّدٍ ❊ أَسأَلُكَ اللَّهُمَّ يَا مَن لَا يُضِيعُ أَجرَ العَامِلِينَ يَا جَابِرَ كُلِّ مَكسُورٍ أَن تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ عَلَى سَيِّدِنَا وَمولاَنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ النَّبِيِّ الأُمِّيّ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ ❊ أَسأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ التَّورَاةِ وَالإِنجِيلِ وَالفُرقَانِ وَالزَّبُورِ أَن تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ النَّبِيِّ الأُمِّيّ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ ❊ أَسأَلُكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَن تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ النَّبِيِّ الأُمِّيّ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً نَجِدُهَا شِفَاءً لِـمَا فِي الصُّدُورِ ❊ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ النَّاصِرِ لِدِينِ اللهِ ❊ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي افْتَرَقَ مِن نُورِهِ كُلُّ نُورٍ ❊ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا مَرَّت بِهِ الدُّهُورُ ❊ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا مَرَّت بِهِ السِّنُونَ وَالشُّهُورِ ❊ اللَّهُمَّ صَلِّ



وَسَلِّم وَبارِك عَلَى سَيِّدِنا وَمولانا مُحَمَّدٍ وَعلَى آلِ سَيِّدِنا وَمولانا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا فِي أَعماقِ البِحَارِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبارِك عَلَى سَيِّدِنا وَمولانا مُحَمَّدٍ وَعلَى آلِ سَيِّدِنا وَمولانا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا فِي الخَالِي وَالمَعمُورُ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولانا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولانا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا فِي السُّهُولِ وَالوُعُورِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولانا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا وَمولانا مُحَمَّدٍ عَدَدَ لُغَاتِ الحَيَوَانِ وَالطُّيُورِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبارِك عَلَى سَيِّدِنا وَمولانا مُحَمَّدٍ وَعلَى آلِ سَيِّدِنا وَمولانا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا فِي الظِّلِّ وَالحَرُورِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولانا مُحَمَّدٍ وَعلَى آلِ سَيِّدِنا وَمولانا مُحَمَّدٍ عَدَدَ هُبُوبِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ المَمطُورِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبارِك عَلَى سَيِّدِنا وَمولانا مُحَمَّدٍ وَعلَى آلِ سَيِّدِنا وَمولانا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا فِي الأَرضِ مِنَ المَأْزُورِ وَالمَأْجُورِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبارِك عَلَى سَيِّدِنا وَمولانا مُحَمَّدٍ وَعلَى آلِ سَيِّدِنا وَمولانا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا فِي اللَّوحِ المَسطُورِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبارِك عَلَى سَيِّدِنا وَمولانا مُحَمَّدٍ وَعلَى آلِ سَيِّدِنا وَمولانا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا فِي التَّورَاةِ وَالإِنجِيل وَالفُرقَانِ وَالزَّبُورِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم



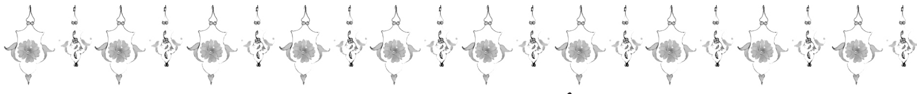
وبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولانا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا فِي الجَنَّةِ مِنَ الغِلمَانِ وَالوِلدَانِ وَالحُورِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَسَاعِي العِبَادِ يومَ النُّشُورِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقَ اللهُ مِنِ ابْتَداءِ الدُّنيَا إِلَى يومِ يُنفَخُ فِي الصُّورِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تحفَظُنَا بِهَا مِنَ الشَّيطَانِ المَنظُورِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تحفَظُنَا بِهَا مِن عَذَابِ القُبُورِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تحفَظُنَا بِهَا يومَ تَنشَقُّ القُبُورُ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تكفِينا بِهَا مَا أَهَمَّنَا مِن جَمِيعِ الأُمُورِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُنَعِّمُنَا بِهَا فِي دَارِ السُّـرُورِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا



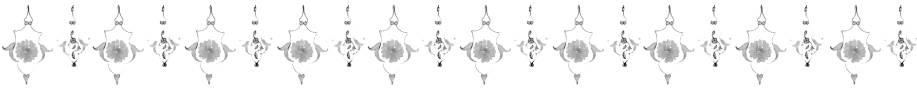
وَمولَانَا مُحَمَّدٍ صَلاةً تُنَعِّمُنَا بِهَا فِي نَعِيمِ الجِنَانِ وَالقُصُورِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ صَلاةً نَجِدُهَا سِترًا يَومَ تَكُونُ السَّماءُ عَلَى رُؤُوسِ العِبَادِ تَـمُورُ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَغمِسُنَا بِهَا فِي بَحرِ البَهَاءِ وَالنُّورِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَرضَى بِهَا عَن سَادَتِنَا أَصحَابِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ البُدُورِ وَتَرضَى بِهِم عَنَّا جَمِيعًا يَا أَرحَمَ الرَّاحِمِينَ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ صَلاةً تُرضِيكَ وَتُرضِيهِ وَتَرضَى بِهَا عَنَّا جَمِيعًا يَا رَبَّ العَالَمِينَ * أَسأَلُكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا يَا مُجِيبَ الدَّاعِينَ أَن تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ النَّبِيِّ الأُمِّيّ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ * أَسأَلُكَ اللَّهُمَّ يَا مُجِيبَ الرَّاغِبِينَ أَن تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ النَّبِيِّ الأُمِّيّ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ * أَسأَلُكَ اللَّهُمَّ يَا مَوضِعَ كُلِّ شَكوَى أَن تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا



مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ النَّبِيِّ الأُمِّيّ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ ❋ أَسأَلُكَ اللَّهُمَّ يَا سَامِعَ الأَصوَاتِ أَن تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ النَّبِيِّ الأُمِّيّ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ ❋ أَسأَلُكَ اللَّهُمَّ يَا شَاهِدَ كُلِّ نَجوَى أَن تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ النَّبِيِّ الأُمِّيّ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ ❋ وَأَسأَلُكَ اللَّهُمَّ يَا مُنقِذَ الغَرقَى أَن تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ النَّبِيِّ الأُمِّيّ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ ❋ وَأَسأَلُكَ اللَّهُمَّ يَا كَاشِفَ البَلوَى أَن تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ النَّبِيِّ الأُمِّيّ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ ❋ وَأَسأَلُكَ اللَّهُمَّ يَا هُوَ يَا هُوَ أَن تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ النَّبِيِّ الأُمِّيّ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ ❋ وَأَسأَلُكَ اللَّهُمَّ يَا مَن لَيسَ لَنَا إِلَّا هُوَ أَن تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ النَّبِيِّ الأُمِّيّ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ ❋ وَأَسأَلُكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَن تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى

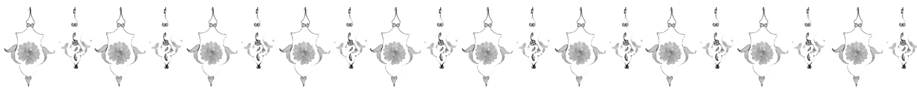


اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ النَّبِيِّ الأُمِّيّ وَعَلى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُنَعِّمُنَا بِهَا فِي جَنَّةِ المَأْوَى * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي هُوَ صَاحِبُ التَّاجِ وَاللِّوَاء * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي هُوَ خَاتِمُ النُّبُوَّة * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ الآمِرِ النَّاهِي القُدوَة * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ مُبَلِّغ الدَّعوَة * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا تَخَطَّى الحَيَوَانُ مِن خَطوَى * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ أَهلِ العَقلِ وَالشَّهوَة * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ أَهلِ المَجدِ وَالوَفَاءِ وَالصَّفَاء * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ السَّاعِينَ بَينَ الصَّفَا وَالمَروَة * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ



سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ المُرِّ وَالحِلوَة * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا فِي اليَابِسِ وَالمَاء * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الحَيَوَانِ السَّارِحِ فِي الفَلَاة * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ أَولَادِ سَيِّدِنَا آدَمَ وَاختِلَافِهِم فِي اللُّغَات * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَحفَظُنَا بِهَا مِن اِتِّبَاعِ الهَوَى * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَرزُقُنَا بِهَا فِي الطَّاعَةِ قُوَّة * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَحفَظُنَا بِهَا مِنَ الشَّيطَانِ وَالدُّنيَا وَالنَّفسِ الهَوَى * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُرضِيكَ وَتُرضِيهِ وَتَرضَى بِهَا عَنَّا جَمِيعًا يَا رَبَّ العَالَمِينَ *

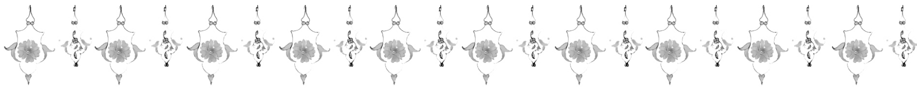
أَسأَلُكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا يَا مَن اتَّصَفَ بِالذَّاتِ وَالصِّفَاتِ وَالأَفعَال أَن تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ



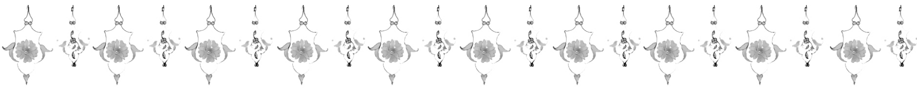
النَّبيِّ الأُمِّيّ وَعَلى آلِ سَيِّدِنَا وَمولاَنا مُحَمَّدٍ * أَسأَلُكَ اللَّهُمَّ يا مَن أَنجزَ العَوالِـمَ بِالقُدرَةِ أَن تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبارِكَ عَلى سَيِّدِنا وَمولاَنا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ النَّبِيِّ الأُمِّيّ وَعَلى آلِ سَيِّدِنا وَمولاَنا مُحَمَّدٍ * وَأَسأَلُكَ اللَّهُمَّ يا مَن أَحاطَ عِلمُهُ بِما في السَّمَوَاتِ وَالأَرضِ وَانْكَشَفَ لَهُ بِالسَّمعِ وَالبَصَرِ أَن تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبارِكَ عَلَى سَيِّدِنَا وَمولاَنا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ النَّبِيِّ الأُمِّيّ وَعَلى آلِ سَيِّدِنَا وَمَولاَنَا مُحَمَّدٍ * وَأَسأَلُكَ اللَّهُمَّ يا مَن رَتَّبَ شُهُودًا عُدُولًا عَلَى جَوَارِحِ العَبدِ وَسَمَّاهُم بِالكَاتِبِينَ البَرَرَا أَن تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبارِكَ عَلَى سَيِّدِنَا وَمولاَنا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ النَّبِيِّ الأُمِّيّ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا وَمَولاَنا مُحَمَّدٍ * وَأَسأَلُكَ اللَّهُمَّ يا مَن لا تَخفَاهُ خَافِيَةٌ يا مَن يَعلَمُ بِالسَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ أَن تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبارِكَ عَلى سَيِّدِنَا وَمولاَنا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ النَّبِيِّ الأُمِّيّ وَعَلى آلِ سَيِّدِنَا وَمَولاَنا مُحَمَّدٍ * وَأَسأَلُكَ اللَّهُمَّ يا مَن هُوَ رَقِيبٌ حَفِيظٌ أَن تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبارِكَ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولاَنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ النَّبِيِّ الأُمِّيّ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولاَنا مُحَمَّدٍ * أَسأَلُكَ اللَّهُمَّ يا مَن اسْتَوَى عِندَهُ السِّرُّ وَالجَهرُ أَن تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبارِكَ عَلى



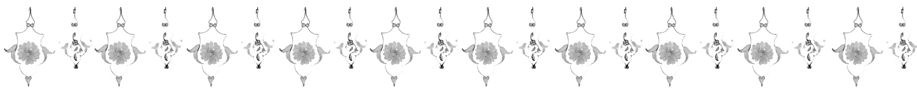
سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ * أَسأَلُكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَن تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتبَارِكَ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً نَجِدُهَا عِندَكَ مُدَّخَرًا * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الأَمِينِ شَفِيعِ الوَرَى * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي طَهَّرَ اللهُ قَلبَهُ وَجَعَلَهُ طَهُورًا مُطَهَّرًا * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَرسَلَهُ اللهُ لِلعِبَادِ مُبَشِّرًا وَمُنذِرًا * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَن ذَكَرَكَ وَسَبَّحَكَ بِالمَسَاءِ وَالصَّبَاحِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَن ذَكَرَكَ بِالسِّرِّ وَالجَهرِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَن أَحيَا لَيلَهُ بِالتَّهَجُّدِ وَالتَّسبِيحِ وَالذِّكرِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى



آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَن طَافَ بِالبَيتِ العَتِيقِ وَاعْتَمَرَا * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ حُرُوفِ القُرآنِ وَآيَاهُ وَسُوَرِه * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ وَعدٍ أَتَى فِي هُودٍ والفُرقَانِ وَالشُّعَرَاء * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا فِي الأَرضِ مِنَ الأَعشَابِ وَالرَّملِ وَالحِجَارَة * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا هَبَّ وَدَبَّ فِي أَرضِ التَّلِّ وَالصَّحرَاء * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلمُكَ وَانْكَشَفَ لِبَصَرِكَ فِي البَرِّ وَالبَحرِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا فِي الأَرضِ مِن عَينٍ وَنَهرٍ وَشَجَرًا * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا فِي الأَرضِ مِن أَهلِ الإِيمَانِ وَالكُفرِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا



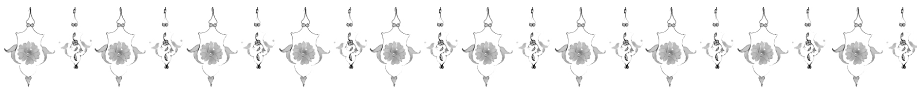
وَمولَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا فِي السَّهلِ وَالجَبَلَ وَالوَادِي * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ نَعِيمِ الجَنَّةِ وَمَا فِي النَّارِ مِن زَفَرَا * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ سُكَّانِ الخِيَامِ وَالمُدُنِ وَالقُرَى * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الرَّاحِلِ وَالمُقِيمِ وَمَن سَافَرَا * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا فِي العُيُونِ مِن نَظَرَا * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا فِي الحَيَوَانِ مِن شَعرَا * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الأَغنِيَاءِ وَالفُقَرَاء * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَن ابْتُلِيَ وَصَبَرَا * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الرَّطبِ وَاليَابِسِ وَالجَامِدِ وَمَا فِي الثَّرَى * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا



وَمولاَنا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُبَدِّلُ لَنا مِنكَ العُسرِ باليُسرَا * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنا وَمولاَنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا وَمولاَنا مُحَمَّدٍ صَلاَةً نَجِدُهَا أُنسًا وَرَحمَةً تَحتَ أَطبَاقِ الثَّرَى * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنا وَمَولاَنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا وَمولاَنا مُحَمَّدٍ صَلاَةً نَجِدُهَا نُورًا وَسُرُورًا فِي ظَلمَةِ القَبرَا * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنا وَمَولاَنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا وَمولاَنا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَلَقَّانَا بِهَا المَلائِكَةُ بِالبُشرَى * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنا وَمولاَنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا وَمولاَنا مُحَمَّدٍ * اللَّهُمَّ وَارضَ عَن سَادَتِنَا أَصحَابِ سيِّدنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ الكِرَامِ البَرَرَا * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنا وَمولاَنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا وَمولاَنا مُحَمَّدٍ مَدِينَةِ الصِّدقِ * اللَّهُمَّ وَارضَ عَن صِدِّيقِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ سَيِّدِنَا أَبِي بَكرٍ بَابِ مَدِينَةِ الصِّدقِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنا وَمولاَنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا وَمولاَنا مُحَمَّدٍ مَدِينَةِ العَدلِ * اللَّهُمَّ وَارضَ عَنِ الثَّانِي فِي الخِلاَفَةِ إِمَامِ الشَّرِيعَةِ سَيِّدَنَا عُمَرَا بَابِ مَدِينَةِ العَدلِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنا وَمولاَنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا



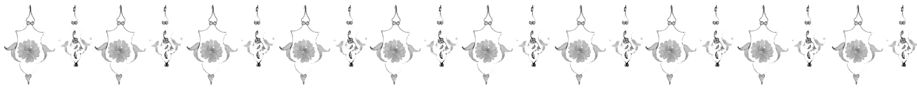
وَمولَانَا مُحَمَّدٍ مَدينَةِ الحَيَاءِ * اللَّهُمَّ وَارضَ عَن ذِي النُّورَين سَيِّدِنَا عُثمَانَ بَابِ مَدِينَةِ الحَيَاءِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ مَدِينَةِ العَلم * اللَّهُمَّ وَارْضَ عَن زَوجِ البَتُولَ وَابنِ عَمِّ سَيِّدِنَا الرَّسُولِ سَيِّدِنَا عَلِيٍّ بَابِ مَدينَةِ العِلم * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ * اللَّهُمَّ وَارضَ عَنِ السِّتَّةِ البَاقِينَ مِنَ العَشَرَا * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ * اللَّهُمَّ وَارضَ عَنِ السِّبطَينِ الزَّكِيَّينِ الطَاهِرَينِ سَيِّدِنَا الحَسَنِ وَسَيِّدِنَا الحُسَينِ وَعَن أُمِّهِمَا سَيِّدَتِنَا فَاطِمَةِ الزَّهرَاءِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ * اللَّهُمَّ وَارضَ عَن سَيِّدَتِنَا عَائِشَةِ أُمِّ المُؤمِنِينَ وَعَن سَيِّدَتِنَا خَدِيجَةِ الكُبرَى أُمِّ المُؤمِنِينَ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ * اللَّهُمَّ وَارضَ عَنِ التَّابِعِينَ لَهُم بِإِحسَانٍ وَمَن آوَى وَمَن نَصَرَا * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ * اللَّهُمَّ وَارحَم أُمَّةَ



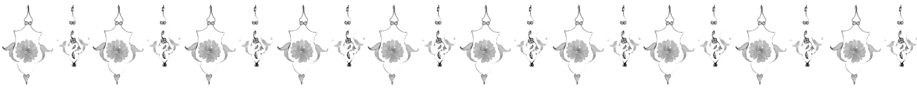
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ صَغِيرًا وَكَبِيرًا يَا خَالِقَ الوَرَى * اللَّهُمَّ رَبَّنَا إِنِّي أَسأَلُكَ يَا شَفِيقُ يَا رَفِيقُ يَا رَبَّ البَيتِ العَتِيقِ وَالبَحرِ العَمِيقِ أَن تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ النَّبِيِّ الأُمِّيّ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ * وَأَسأَلُكَ اللَّهُمَّ يَا رَجَائِي فِي الضِّيقِ يَا إِلَـهِي بِالتَّحقِيقِ إِنَّكَ أَنتَ الشَّفِيقُ أَن تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ النَّبِيِّ الأُمِّيّ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ * وَأَسأَلُكَ اللَّهُمَّ أَن تُخرِجَنَا مِن هَذَا المُضِيقِ إِلَى سَعَةِ الطَّرِيقِ وَاكفِنِي مَا أُطِيقُ وَمَا لَا أُطِيقُ أَن تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ النَّبِيِّ الأُمِّيّ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ * وَأَسأَلُكَ اللَّهُمَّ بِاسمِكَ الحَقِّ الحَقِيقِ المَالِكِ الوَثِيقِ أَن تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ النَّبِيِّ الأُمِّيّ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ * وَأَسأَلُكَ اللَّهُمَّ التَّوفِيقَ وَالهِدَايَةَ لِلطَّرِيقِ بِحُرمَةِ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ وَسَيِّدِنَا أَبِي بَكرٍ الصِّدِّيقِ أَن تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ النَّبِيِّ الأُمِّيّ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ *



وَأسأَلُكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَن تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ النَّبِيِّ الأُمِّيّ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ نبيِّ الرَّأفَـةِ الَّذِي جَعَلَهُ اللهُ عَلَى العِبَادِ شَفِيق * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحمَةِ الَّذِي جَعَلَهُ اللهُ لِلمُؤمِنِينَ رَفِيق * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الكَرَامَةِ الَّذِي جَاءَنَا بِالصِّدقِ وَالتَّصدِيقِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي سَبَقَ لِصُحبَتِهِ سَيِّدُنَا أَبُو بَكرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللهُ عَنهُ وَأَرضَاهُ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ المَاءِ السَّاكِبِ الدَّفِيقِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا فِي البَحرِ العَمِيقِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا هَزَّتِ الرِّيَاحُ الغُصنَ الدَّقِيقَ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا فِي ضِيَاءِ

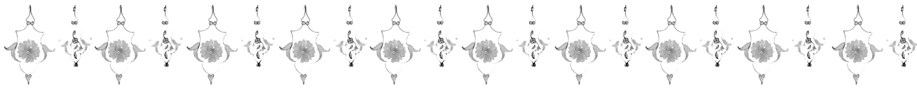


النَّهَارِ وَاللَّيلِ الغَسِيقِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولاَنا مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ سَيِّدِنا وَمولاَنا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَن شَاهَدَ وَعَايَنَ البَيتَ العَتِيقَ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبارِك عَلَى سَيِّدِنا وَمولاَنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُؤَمِّنُ بِهَا رَوعَتَنَا فِي الحَشرِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَرزُقُنَا بِهَا مِنكَ التَّوفِيقَ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَسلُكُ بِنَا طَرِيقَ السَّلَامَةِ وَالتَّحقِيقِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُرشِدُنَا بِهَا إِلَى مِنهَاجِ الطَّرِيقِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَحفَظُنَا بِهَا مِمَّا لا نُطِيقُ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَحفَظُنَا بِهَا مِمَّا لَا يَلِيقُ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَجعَلُنِي بِهَا فِي بُحُورِ البَهَاءِ وَالنُّورِ غَرِيق * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ

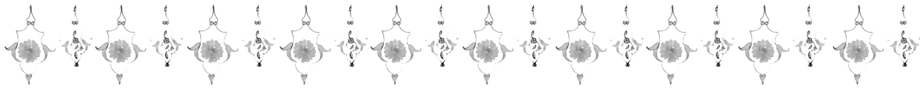


سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً نُعِدُّهَا أُنسًا وَسَلَامَةً عِندَ كُلِّ مُضِيق *
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا
وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُعتِقُ بِهَا رِقَابَنَا مِن عَذَابِ الحَرِيقِ * اللَّهُمَّ
صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا
وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَجعَلُنِي بِهَا مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ رَفِيق *
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا
وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ بِجَاهِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَتَابِعِ التَّابِعِينَ وَمَن كَانَ
لِـمَعرِفَةِ اللهِ سَالِكًا بِالتَّحقِيقِ *

يَا مُطَّلِعًا عَلَى مَا فِي الضَّمَائِرِ * وَيَا عَالِـمًا بِالسِّـرِّ وَالعَلَنِ * أَنتَ
المَوجُودُ بِلَا شَـكٍّ وَلَا عَـدَمٍ * وَكُلُّ مَوجُودٍ سِـوَاكَ فَانِيَا * أَنتَ
القَدِيمُ الأَزَلِيُّ فَلَا أَحَدٌ فِي مُلكِكَ سِـوَاكَ بَاقِيَا * أَنتَ المُخَالِفُ
لِكُلِّ مَا خَلَقتَ لَيسَ لَكَ فِي ذَاتِكَ مُسَاوِيَا * أَنتَ المُنَزَّهُ عَن كُلِّ
شَـيءٍ فَلَا شَـيءَ مِثلُكَ يَا رَبَّنَا * أَنتَ القَائِمُ بِنَفسِكَ لَا تَفتَـقِرُ
* وَرِزقُـكَ لِلخَـلقِ كُلَّ جَـارِيَا * أَنتَ الفَـردُ أَنتَ الوِتـرُ *
أَنتَ الصَّمَدُ * أَنتَ المَوصُوفُ بِصِفَاتِ الوَحدَانِيَّةِ * أَنتَ الوَاحِدُ
فِي ذَاتِكَ وَصِفَاتِكَ وَأَفعَالِكَ لَيسَ لَكَ ثَانِيَا * أَنتَ القَادِرُ لَن تَعجِزَ

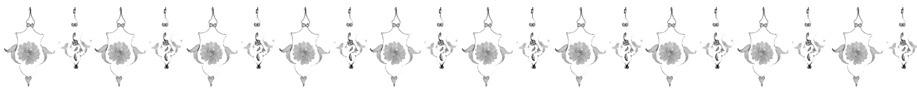


عَن شَيءٍ ❊ وَحُكمُ قُدرَتِكَ فِينَا جَارِيَا ❊ بِقُدرَتِكَ كَوَّنتَ كُلَّ كَائِنٍ كَمَا أَرَدتَهُ ❊ أَنتَ العَالِـمُ بِكُلِّ شَيءٍ مِمَّا كَانَ ظَاهِرًا وَخَافِيَا ❊ أَحَاطَ عِلمُكَ بِكُلِّ شَيءٍ فِي الحَالِ وَالمَاضِي وَكُلِّ آتِيَا ❊ أَنتَ السَّمِيعُ لِوَسَاوِسِ الصُّدُورِ ❊ وَتَسمَعُ دَبِيبَ النَّملِ المَاشِيَا ❊ أَنتَ البَصِيرُ لَا يَستَتِرُ عَنكَ شَيءٌ مِمَّا كَانَ فِي البَعِيدِ وَالقَرِيبِ ❊ أَنتَ المَوصُوفُ بِصِفَةِ الكَلَامِ مِن غَيرِ أَحرُفٍ وَلَا أَصوَاتِيَا ❊ كَلَامُكَ دَلَّ عَلَى قِدَمِكَ وَدَلَّ أَيضًا أَنَّكَ أَنتَ البَاقِيَا ❊ وَفِيهِ أَيضًا أَنَّكَ أَنتَ رَبُّنَا وَغَيرُكَ لَا يَصلُحُ أَن يَكُونَ ❊ وَقَد أَمَرتَنَا فِيهِ بِطَاعَتِكَ وَعَنِ الفَحشَاءِ أَيضًا نَاهِيَا ❊ أَنتَ مَالِكُ المُلُوكِ كُلِّهِم وَأَنتَ بَينَهُم بِالحَقِّ قَاضِيَا ❊ أَنتَ التَّوَّابُ وَأَنتَ الوَهَّابُ وَأَنتَ الغَفُورُ وَأَنتَ صَاحِبُ العَفوِ وَالعَافِيَةِ ❊ أَنتَ المُعِزُّ لِـمَن تَشَاءُ بِطَاعَتِكَ ❊ وَأَنتَ المُذِلُّ المُخذِلُ لِلعَاصِيَا ❊ أَنتَ الرَّقِيبُ أَنتَ القَرِيبُ أَنتَ المُجِيبُ لِكُلِّ مَن كَانَ إِلَيكَ دَاعِيَا ❊ سَأَلتُكَ يَا رَبِّ كُلِّ شَيءٍ يَا خَالِقَ المَخلُوقِينَ يَا اللهُ ❊ وَسَأَلتُكَ رَبَّنَا بِمَا دَعَاكَ بِهِ سَيِّدُنَا إِبرَاهِيمَ خَلِيلُكَ عَلَيهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ حِينَ أُلقِيَ فِي المَنجَنِيقِ الحَامِيَا ❊ وَسَأَلتُكَ رَبَّنَا بِمَا دَعَاكَ بِهِ سَيِّدُنَا مُوسَى كَلِيمُكَ عَلَيهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ❊ وَسَأَلتُكَ رَبَّنَا بِمَا دَعَاكَ بِهِ سَيِّدُنَا

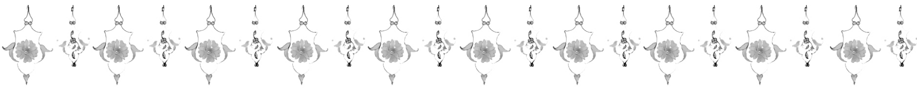


عِيسَى رُوحُكَ عَلَيهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ * وَسَأَلتُكَ رَبَّنَا بِمَا دَعَاكَ بِهِ سَيِّدُنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٌ حَبِيبُكَ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ الصَّادِقُ الأَمِينُ خَاتِمُ الأَنبِيَاءِ * وَسَأَلتُكَ رَبَّنَا بِدَعوَةِ المُرسَلِينَ * وَسَأَلتُكَ بِنُورِ نُورِ الأَنبِيَاءِ * وَسَأَلتُكَ بِدَعوَةِ الصِّدِّيقِينَ * وَسَأَلتُكَ بِنُورِ جَمِيعِ الأَتقِيَاءِ * وَسَأَلتُكَ بِحُرمَةِ الزَّاهِدِينَ * وَسَأَلتُكَ بِأَهلِ العُهُودِ * وَسَأَلتُكَ بِبَرَكَاتِ الصَّالِحِينَ * وَسَأَلتُكَ بِحُرمَةِ الأَولِيَاءِ * وَسَأَلتُكَ بِنُورِ نُورِ خَيرِ الوَرَى حَبِيبِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ الهَادِي إِمَامِ الأَتقِيَاءِ *

دَعوتُكَ يَا خَالِقِي فَأَجِبنِي كَمَا أَجَبتَ دُعَاءَ سَيِّدِنَا يَعقُوبَ عَلَيهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ البَاكِيَا * يُا مُظهِرَ الجَمِيلِ يَا إِلَـهِي يَا مُستِرَ قَبِيحِ كُلِّ عَاصِيَا * ظَهَرَت مَغفِرَتُكَ لِلعَاصِينَ وَبَانَ عَفوُكَ لِكُلِّ خَاطِيَا * اللَّهُمَّ إِنِّي جَاهِلٌ وَعَاصِيَا * وَرَحمَتُكَ أَوسَعُ مِن ذُنُوبِيَا * بِحِلمِكَ أَخَّرتَ كُلَّ عَاصٍ وَأَمهَلتَهُ إِلَى يَومِ التَّلَاقِيَا * لَو كَانَ فِي الدُّنيَا مِيزَانُ أَعمَالِنَا لَرَجَحَت ذُنُوبِي بِالرَّوَاسِيَا * إِن لَم يَكُن عَفوُكَ يَا إِلَـهِي فَقَد رَكِبتُ سَفِينَةَ المَهَاوِيَا * وَا أَسَفِي عَلَى أَيَّامِ غَفلَتِي وَالمَوتُ يَطلُبُنِي وَأَنَا سَاهِيَا * وَا نَدَمِي عَلَى طُولِ نَومِي وَكَسلِي وَالقَبرُ يَطلُبُنِي وَيَا



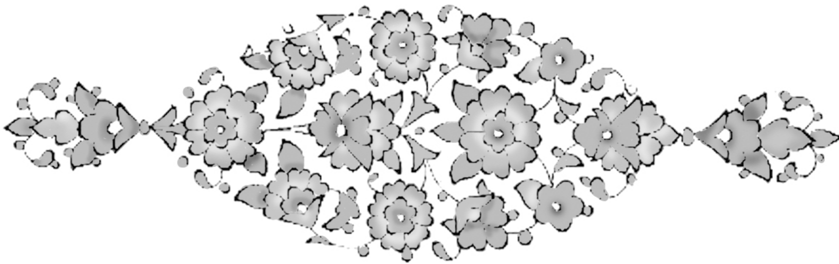
طُولَ رُقَادِيَا ❊ ضَيَّعتُ عُمرِي كُلَّهُ بِطَالَةً فِي حَالَةِ الدُّنيَا وَأَيَّامِهَا الفَانِيَا ❊ وَهَل لَنَا مِن عَمَلٍ يُنجِينَا سِوَى جَمِيلِ عَفوِكَ يَا رَبَّنَا ❊ وَيَا رَحمَنُ تَجَاوَز عَن ذُنُوبِنَا ❊ فِي رَحمَتِكَ مَطمَعُ كُلِّ عَاصِيَا ❊ وَيَا رَبِّ دَعوتُكَ بِحَبِيبِكَ وَصَفوَتِكَ وَبِالصَّلَاةِ عَلَى إِمَامِ الأَنبِيَاء ❊ وَاقبَل يَا رَبِّ وَسِيلَتِي إِلَيكَ وَبَلِّغنِي يَا خَالِقِي مُرَادِيَا ❊ وَكُلُّ مُؤمِنٍ لَهُ وَسِيلَةٌ وَخُضتُ أَنَا فِي بُحُورِ ذُنُوبِيَا ❊ وَلَيسَ لِي يَا خَالِقِي وَسِيلَةٌ سِوَى الصَّلَاةِ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ إِمَامُ الأَصفِيَاء ❊ وَقَد سَأَلتُكَ بِهَا يَا خَالِقِي وَجِئتُكَ بِهَا يَا رَبِّ دَاعِيًا ❊ وَصَلِّ يَا رَبِّ أَفضَلَ صَلَاةٍ صَلَّيتَهَا عَلَى جَمِيعِ الأَنبِيَاء ❊ وَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ المَرسُولِ رَحمةً لِلعَالَمِينَ ❊ وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَيهِ صَلَاةً دَائِمَةً فِي كُلِّ وَقتٍ زَاكِيَا ❊ وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَيهِ سَرمَدًا بِعَدَدِ مَا فِي الجِبَالِ الرَّوَاسِيَا ❊ وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى المُصطَفَى مَولَى الوَسِيلَةِ وَالعُهُودِ الوَافِيَا ❊ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيهِ وَسَلِّم تَسلِيمًا عَدَدَ كُلِّ ظَاهِرٍ وَخَافِيَا ❊ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى خَيرِ الوَرَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَدُومُ بِدَوَامِكَ بَاقِيَا ❊ وَزِدهُ يَا رَبِّ بِهَا تَكرِيمًا وَتَشرِيفًا عَلَى جَمِيعِ الأَنبِيَاءِ ❊ اللَّهُمَّ ارزُقنِي بِهَا رِضَاكَ صَلَاةً

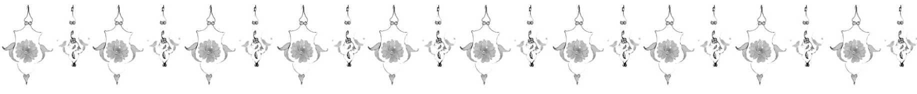


نَجِدُكَ بِهَا عَنِّي رَاضِيَا * اللَّهُمَّ اغْفِر بِهَا ذُنُوبِي وَمَا قَدِ اقْتَرَفْتُهُ أَمَامِيَا * اللَّهُمَّ اغْفِر بِهَا ذُنُوبِي وَمَا جَنَيتُ فِي السِّنِينَ المَاضِيَا * وَاغفِر لِي مَا كُنتُ فِيهِ عَامِدًا وَاغفِر لِي مَا كُنتُ فِيهِ خَاطِيَا * وَاغفِر لِي جَمِيعَ مَا قَد أَصَبتُهُ مِنَ الذُّنُوبِ عَامِدًا أَو نَاسِيَا * وَاحفَظنِي يَا خَالِقِي مِن كُلِّ ذَنبٍ وَاحفَظنِي مِنَ الشَّيطَانِ الغَاوِيَا * أَستَغفِرُ اللهَ مِن كُلِّ ذَنبٍ جَنَيتُهُ فِي السِّرِّ وَالعَلَانِيَا * وَارحَم يَا رَبِّ بِهَا أَجدَادَنَا كَذَا آبَاءَنَا وَجَمِيعَ إِخوَانِيَا وَأَخَوَاتِنَا * وَتُب وَارْحَم وَاغفِر بِهَا ذُنُوبِي وَارحَم يَا رَبِّ عِظَامِي البَالِيَا * وَأَرشِدنَا يَا رَبِّ بِسِرِّهَا فِي حَالَةِ القَبرِ وَعِندَ سُؤَالِيَا * وَاحفَظنَا يَا رَبِّ بِفَضلِهَا فِي الحَشرِ وَالنَّشرِ وَفِي حِسَابِيَا * وَبَدِّل لِي السَّيِّئَاتِ بِالحَسَنَاتِ وَوَفِّ يَا رَبِّ بِهَا مِيزَانِيَا * وَجَوِّزنَا يَا رَبِّ بِهَا سَالِمِينَ عَلَى الصِّرَاطِ ثَبِّت بِهَا أَقدَامِيَا * وَيَا رَبِّ لَا تَقطَع لَنَا رَجَاءً فِي عَفوِكَ يَا رَبِّ إِنِّي رَاجِيَا * وَاجعَلنِي اللَّهُمَّ فِي جِوَارِكَ وَفِي رِيَاضِ حَضرَتِكَ الرَّبَّانِيَا * وَأَنعِمنَا يَا رَبِّ بِالنَّظَرِ إِلَيكَ وَبِرُؤيَةِ إِمَامِ الأَصفِيَاء * وَاحفَظنَا يَا رَبِّ بِسِرِّهَا فِي حَالَةِ اليَقظَةِ وَفِي مَنَامِيَا * وَثَبِّتنَا يَا خَالِقِي بِنُورِهَا عَلَى كَلِمَةِ الإِيمَانِ عِندَ مَمَاتِيَا * ثُمَّ الرِّضَا عَنِ الكِرَامِ سَادَتِنَا الخُلَفَاء * وَالنَّاصِحِينَ



الرَّاشِدِينَ الأَتقِيَاءِ * وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحبِهِ وَسَلِّم تَسلِيماً * ﴿ سُبۡحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلۡمُرۡسَلِينَ * وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ *

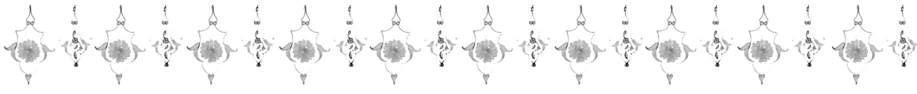




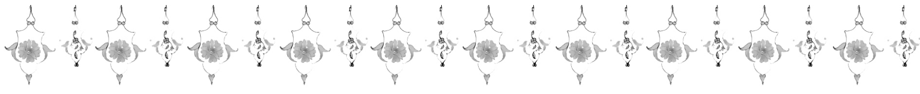


الخاتمة

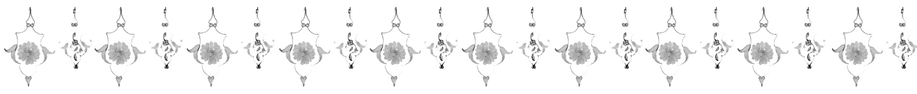
بسم الله الرحمن الرحيم * وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّم تَسلِيماً * ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا﴾ * لَبَّيكَ اللَّهُمَّ رَبِّي وَسَعدَيكَ وَالخَيرُ كُلُّهُ فِي يَدَيكَ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبرَاهِيمَ وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبرَاهِيمَ فِي العَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُورِ الجَمَالِ وَبَهَاءِ الكَمَالِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحبِهِ وَسَلِّم * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النُّورِ الشَّافِي وَالدَّوَاءِ الكَافِي وَعَلَى آلِهِ وَصَحبِهِ وَسَلِّم * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ابنُ عَبدِ اللهِ القَائِمِ بِحُقُوقِ اللهِ مَا ضَاقَت



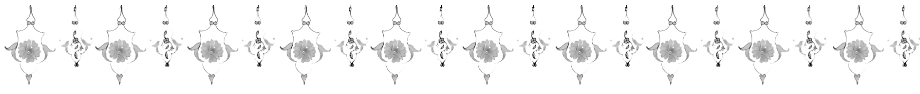
إِلَّا فَرَّجَهَا اللهُ وَعَلَى آلِهِ وَصَحبِهِ وَسَلِّم * إِلَـهِي بِحَقِّ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ عَلَى نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ لَا تُخزنَا بَينَ يَدَيكَ * إِلَـهِي بِحَقِّ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ عَلَى رَسُولِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ لَا تُحَشِّمنَا بَينَ خَلقِكَ * إِلَـهِي بِحَقِّ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ عَلَى صَفِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ لَا تَفضَحنَا بَينَ عِبَادِكَ * إِلَـهِي بِحَقِّ هَذِهِ الصَّلَاةِ عَلَى نَجِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ لَا تَنزَع عَنَّا سِترَكَ * إِلَـهِي بِحَقِّ هَذِهِ الصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِ رَحمَتِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ لَا تَطرُدنَا عَن بَابِكَ * إِلَـهِي بِحَقِّ هَذِهِ الصَّلَاةِ عَلَى خَاتَمِ أَنبِيَائِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ لَا تَقطَع رَجَاءَنَا مِنكَ * إِلَـهِي بِحَقِّ هَذِهِ الصَّلَاةِ عَلَى مَن كَمَّلتَ بِهِ رِسَالَتَكَ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ لَا تَحرِمنَا مِن كَرَامَتِكَ * إِلَـهِي بِحَقِّ هَذِهِ الصَّلَاةِ عَلَى خَطِيبِ جَنَّتِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ لَا تُدحِض حُجَّتِي بَينَ يَدَيكَ * إِلَـهِي بِحَقِّ هَذِهِ الصَّلَاةِ عَلَى خِيرَتِكَ مِن خَلقِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ لَا تُشمِت فِينَا أَعدَاءَكَ * إِلَـهِي بِحَقِّ هَذِهِ الصَّلَاةِ عَلَى تَاجِ كَرَامَتِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ لَا تُشغِل قَلبِي بِحُبِّ غَيرِكَ * إِلَـهِي بِحَقِّ هَذِهِ الصَّلَاةِ عَلَى صَاحِبِ حَضرَتِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ لَا تَحرِمنَا مِن كَرَامَتِكَ *



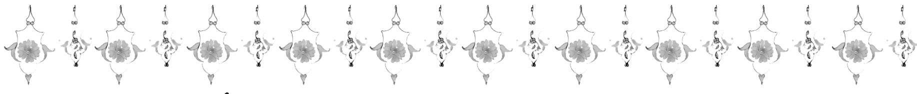
إِلَـهِي بِحَقِّ هَذِهِ الصَّلَاةِ عَلَى صَاحِبِ دِلَالَتِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ لَا تَحرِمنَا مِن حَضرَةِ أَولِيَائِكَ * إِلَـهِي بِحَقِّ هَذِهِ الصَّلَاةِ عَلَى صَاحِبِ كِتَابِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ لَا تُزَيِّن فِي قَلبِي مَعصِيَتَكَ * إِلَـهِي بِحَقِّ هَذِهِ الصَّلَاةِ عَلَى نُورِ عِنَايَتِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ لَا تُمَكِّن فِي قُلُوبِنَا شَيَاطِينَكَ * إِلَـهِي بِحَقِّ هَذِهِ الصَّلَاةِ عَلَى سِرَاجِ رَحمَتِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ لَا تَفتِنَّا فِي بَشَرٍ مِن خَلقِكَ * إِلَـهِي بِحَقِّ مَن قَرَنتَ اسْمَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ مَعَ اسمِكَ لَا تُعَذِّبنَا بِنَارِكَ * إِلَـهِي بِحَقِّ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ عَلَى سَيِّدِ أَهلِ سَمَوَاتِكَ وَأَرضِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ لَا تُشغِلنَا بِأَحَدٍ مِن إِنسِكَ وَجِنِّكَ * إِلَـهِي لَا حَولَ لِي عَن مَعصِيَتِكَ إِلَّا بِكَ وَلَا قُوَّةَ لِي عَلَى طَاعَتِكَ إِلَّا بِتَوفِيقِكَ * اللَّهُمَّ إِنَّ المَسجُونِينَ فِي سِجنِ المُلُوكِ يَتَوَجَّهُونَ بِذَوِي الأَقدَارِ وَالأَشرَافِ عَلَى خَلَاصِهِم وَهُم فِي مَشِيئَتِكَ * اللَّهُمَّ إِنِّي فِي سِجنِ النَّفسِ وَالهَوَى وَالشَّيطَانِ وَالدُّنيَا * وَقَد تَوَجَّهتُ إِلَيكَ بِأَشرَفِ خَلقِكَ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ عَبدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ وَصَفِيِّكَ وَنَجِيِّكَ وَخِيرَتِكَ مِن خَلقِكَ * أَسأَلُكَ أَن تُخَلِّصَنِي مِن هَؤُلَاءِ الجُنُودِ الأَربَعَةِ الَّذِينَ لَا أَستَطِيعُ دَفعَهُم إِلَّا



بِتَأْيِيدٍ مِنكَ * أَسأَلُكَ يَا مَولَانَا بِحَقِّ هَذَا الكِتَابِ وَمَا فِيهِ مِنَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ * أَسأَلُكَ يَا مَولَانَا أَن تُجلِيَ عَنِّي هَمِّي وَغَمِّي وَحُزنِي بِحُرمَةِ الدَّاعِينَ إِلَيكَ * أَسأَلُكَ يَا مَولَانَا أَن تُعِزَّنَا بِعِزِّ طَاعَتِكَ وَلَا تُذِلَّنَا بِذُلِّ مَعصِيَتِكَ وَلَا تُخزِنَا يَومَ لِقَائِكَ * أَسأَلُكَ يَا مَولَانَا بِمَا ذَكَرتُ فِي هَذَا الكِتَابِ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى سَيِّدِنَا وَحَبِيبِنَا وَوَسِيلَتِنَا إِلَيكَ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ سَيِّدِ أَهلِ سَمَوَاتِكَ وَشَفِيعِ الخَلَائِقِ يَومَ لِقَائِكَ * أَسأَلُكَ يَا مَولَانَا أَن تَنفَعَ بِهَذَا الكِتَابِ نَاظِمَهُ وَكَاتِبَهُ وَقَارِئَهُ وَالمُستَمِعَ إِلَيهِ بِمَنِّكَ وَكَرَمِكَ * أَسأَلُكَ يَا مَولَانَا أَن تَنفَعَ بِهَذَا الكِتَابِ نَاسِخَهُ وَمَاسِكَهُ عَلَى سَبِيلِ مَحَبَّتِكَ وَمَحَبَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ * وَأَسأَلُكَ يَا مَولَانَا أَن تَغفِرَ ذُنُوبَنَا وَارحَم آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَاجمَع بَينَنَا وَبَينَهُم عَلَى بِسَاطِ قُدسِكَ وَارْضَ عَن شَيخِنَا وَشُيُوخِهِ أَهلِ السَّنَدِ رِضوَانُ اللهِ عَلَيهِم أَجمَعِينَ * وَأَسأَلُكَ يَا مَولَانَا أَن تَفتَحَ عَلَى الجَمِيعِ بِرُؤيَةِ نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فِي اليَقظَةِ وَالمَنَامِ * أَسأَلُكَ يَا مَولَانَا أَن تُنجِزَ لَنَا مَا وَعَدتَنَا عَلَى لِسَانِ حَبِيبِكَ وَنَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مَن صَلَّى عَلَى



سَيِّدِنَا وَمولاَنا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ أَلفًا زَاحَمَ كَتِفَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فِي بَابِ جَنَّتِكَ * أَسأَلُكَ يَا مَولاَنَا بِمَقَالَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ : "أَقرَبُكُم مِنِّي مَجلِسًا يومَ القِيَامَةِ أَكثَرُكُم عَلَيَّ صَلاَةً" بَلِّغنَا اللَّهُمَّ ذَلِكَ * اللَّهُمَّ آمين آمين آمين آمين * أَسأَلُكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَن تَجعَلَنَا مِن جِيرَانِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ * وَقَرَابَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فِي الفِردَوسِ الأَعلَى مَعَ الكِرَامِ البَرَرَةِ وَأَصفِيَائِكَ * أَسأَلُكَ يَا مَولاَنَا كَمَا أَلهَمتَنَا أَن نُصَلِّيَ عَلَى حَبِيبِكَ وَرَسُولِكَ نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهَا مِفتَاحُ جَنَّتِكَ فَاجْعَلهَا اللَّهُمَّ مِفتَاحًا إِلَى مَرَاتِبِ أَولِيَائِكَ * أَسأَلُكَ يَا مَولاَنَا بِحُرمَةِ هَذَا الكِتَابِ وَمَا فِيهِ مِن أَسمَائِكَ وَأَسمَاءِ أَنبِيَائِكَ أَن تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ عَلَى سَيِّدِنَا وَمولاَنا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولاَنا مُحَمَّدٍ * أَسأَلُكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا بِحَقِّ هَذَا الكِتَابِ وَمَا فِيهِ مِنَ الصَّلاَةِ عَلَى حَبِيبِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ وَالتَّوَسُّلاَتِ إِلَيكَ أَن تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ عَلَى سَيِّدِنَا وَمولاَنا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمولاَنا مُحَمَّدٍ * أَسأَلُكَ يَا مَولاَنَا بِحَقِّ قَدرِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ وَمِقدَارِهِ عِندَكَ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ وَبِجَاهِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ لَدَيكَ أَن تُصَلِّيَ



وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيّ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ * أَسأَلُكَ يَا مَولَانَا بِحَقِّ مَن أَرسَلتَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ إِلَى كَافَّةِ مَخلُوقَاتِكَ أَن تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيّ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ * أَسأَلُكَ يَا مَولَانَا أَن تَفتَحَ لِي بِالأُنسِ بِكَ يَا رَبَّنَا * وَالأُنسِ بِحَبِيبِكَ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ وَبِأَهلِ خُصُوصِيَّتِكَ رِضوَانُ اللهِ عَلَيهِم أَجمَعِينَ * وَاجْنِبنِي مِن عَامَّةِ خَلقِكَ * أَسأَلُكَ يَا مَولَانَا بِحَقِّ مَا دَعَوتُكَ بِهِ أَن تَغفِرَ لِي مَا اكْتَسَبتُهُ مِن جَمِيعِ الخَطَايَا بَينِي وَبَينَكَ * أَسأَلُكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَن تَتَفَضَّلَ عَلَينَا بِرَحمَتِكَ وَبِكَرَمِكَ بِأَدَاءِ مَا عَلَينَا مِنَ المَظَالِمِ وَالحُقُوقِ لِخَلقِكَ * وَاجعَلِ اللَّهُمَّ أَتَمَّ وَأَعلَى وَأَزكَى وَأَشرَفَ صَلَوَاتِكَ وَنَوَامِيَ بَرَكَاتِكَ عَلَى مَن سَمَّيتَهُ حَبِيبَكَ سَيِّدَنَا وَمَولَانَا مُحَمَّد صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ * وَارْحَمِ اللَّهُمَّ رَبَّنَا جَمِيعَ المُسلِمِينَ وَالمُسلِمَاتِ وَالمُؤمِنِينَ وَالمُؤمِنَاتِ الأَحيَاءِ مِنهُم وَأَهلِ الرُّقَادِ وَجَمِيعَ مَن أَقَرَّ بِتَوحِيدِكَ وَرِسَالَةِ حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيماً *



نسأَلُكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا يَا اَللهُ يَا وَدُودُ يَا حَنَّانُ أَن تَـمُنَّ عَلَينَا جَمِيعًا بِالاستِقَامَةِ وَحُسنِ الخَاتِـمَةِ مَعَ الإِيمَانِ الكَامِلِ * وَالمُعَامَلَةِ الدَّائمَةِ فِي كَثرَةِ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ إِلَى حُلُولِ الرَّمسِ * وَتكُونَ لَنَا يَا مولَانَا كَثرَةُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ نُورًا فِي القَبرِ * وَفرحًا سَرُورًا فِي المَحشَرِ وَيوم المَعَادِ * وَأَن تُكسِيَنَا وَتَسترُنَا وَتُرضِيَنَا وَتقبلَنَا وَتُوَفِّقنَا وَترزُقنَا وَتَرحَمنَا وَتُكرمنَا * وَجَمِيعَ أَحبَابنَا وَأَصحَابنَا * وَجَمِيعَ أَهلِينَا مِنَ الوَالِدَينِ وَوَالِدِيهِم * وَالإِخوَانِ وَالأَخَوَاتِ * وَالأَعمَامِ وَالعَـمَّاتِ * وَالخَالَاتِ وَالأَخوَالِ * وَالأَولَادِ وَالبَنَاتِ * وَالأَزوَاجِ وَالمُطَلَّقَاتِ * وَالأَحفَادِ وَإِخوَانِنَا فِي اللهِ مِنَ المُرِيدِينَ وَالمُرِيدَاتِ * وَجَمِيعَ مَن لَقِينَاهُ وَعَرَفنَاهُ بِجَاهِ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ * وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى جَمِيعِ الأَنبِيَاءِ وَالمُرسَلِينَ * وَعَلَى مَلَائِكَتِكَ المُقَرَّبِينَ * وَعَلَى أَهلِ طَاعَتِكَ أَجمَعِينَ * وَندعُوكَ يَا اَللهُ يَا كَرِيمُ يَا فَتَّاحُ يَا وَهَّابُ الزِّيَادَةَ وَالزِّيَادَةَ فِي رُؤيَةِ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ * وَرُؤيَةِ أَهلِ بَيتِهِ وَأَصحَابِهِ * وَرُؤيَةِ أَولِيَائِهِ وَشَيخِنَا



مُرَبِّينَا وَشُيُوخِهِ أَهلِ السَّنَدِ * وَآخِرُ دَعوَانَا أَنِ الحَمدُ لِلهِ رَبِّ العَالَمِينَ * وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحبِهِ وَسَلِّم تَسلِيمًا * ﴿سُبۡحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلۡمُرۡسَلِينَ * وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ *

الفَاتِحَة لِسَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّم *

الفَاتِحَة لِـمُرَبِّينَا سَيِّدِنَا الشَّرِيفِ عَبدِ النَّاصِرِ أَبِي بَكرٍ الصِّدِّيق الشَّاذِلِيِّ الحَسَنِيِّ الجَزَائِرِيِّ *

الفَاتِحَة لِصَاحِبِ التَّفَكُّرِ وَالاِعتِبَارِ سَيِّدِنَا الشَّرِيفِ أَحمَد بِن ثَابِت الشَّاذِلِيِّ الحَسَنِيِّ *

الفَاتِحَة لِسَيِّدِنَا عَبدِ السَّلَام بنِ مَشِيش وَسَيِّدِنَا أَبِي الحَسَن الشَّاذِلِيِّ وَسَيِّدِنَا أَبِي العَبَّاس المُرسِيِّ المِصرِيِّ وَسَيِّدِنَا اِبنِ عَطَاءِ اللهِ السَّكَندَرِيِّ *

الفَاتِحَة لِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الخَيِّرِ الحَسَنِيِّ وَسَيِّدِنَا عَبدِ الكَرِيمِ الشَّهِير الشَّاذِلِيِّ وَسَيِّدِنَا عَبدِ الرَّحمَن الحَسَنِيِّ السَّطَائِفِيِّ الجَزَائِرِيِّ *

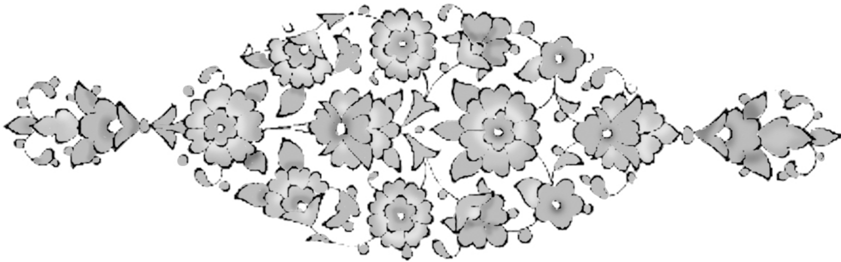
الفَاتِحَة لِأَهلِ السَّنَدِ جَمِيعًا مِنَ الأُصُولِ وَالفُرُوعِ وَالأَهلِ وَالقَرَابَةِ



وَأَصحَابِ الحُقُوقِ وَإِخوَانِنَا فِي اللهِ وَوَالِدِينَا وَوَالِدِيهِم وَأَولَادِنَا وَأَهلِينَا وَجَمِيعِ أَهلِ الإِيمَانِ *

الفَاتِحَة بِنِيَّةِ المَعرِفَةِ وَالفَتحِ وَالرِّضَا وَالقَبُولِ وَالمَحَبَّةِ وَالتَّوفِيقِ وَالاِستِقَامَةِ وَالمَوتِ عَلَى حُسنِ الخَاتِـمَةِ مَعَ الإِيمَانِ الكَامِلِ *

اللَّهُمَّ آمِين يَا رَبَّ العَالَمِينَ







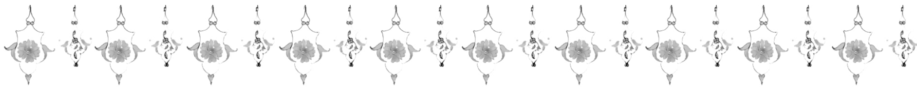
مرائي سيدي أحمد بن ثابت رضي الله عنه

وَهَا أَنَا أَذكُرُ الآنَ * مَا فَتَحَ اللهُ عَلَينَا مِن فَضلِ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا * وَلَا تَستَبعِدُوا إِدرَاكَ هَذَا الفَضلِ العَظِيمِ يَا أَحبَابَنَا * لِأَنَّهُ لَا يَبعُدُ هَذَا الفَضلُ إِلَّا عَلَى عَادِمِ التَّأَثُّرِ * وَضَعِيفِ اليَقِينِ * وَبَارِدِ الهِمَّةِ * وَقَلِيلِ النِّـيَّةِ * وَعَادِمِ المَحَبَّةِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا * فَمَن كَانَ مِن صِفَاتِهِ قِلَّةُ النِّيَّةِ * وَعَدَمُ المَحَبَّةِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا فَقَد يَستَبعِدُ مَا ذَكَرتُهُ هُنَا * وَكَيفَ وَأَنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُجَازِي العِبَادَ عَلَى قَدرِ نِيَّتِهِم لِقَولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا : "يَنَالُ أَحَدُكُم بِنِيَّتِهِ مَا لَم يَنَل بِعَمَلِهِ" * فَبِحُسنِ نِيَّتِي وَقُوَّةِ مَحَبَّتِي فِي الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا صَنَّـفتُ هَذَا الكِتَابَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُـولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا *



وَقَد رَأَيتُ لَـهَا مِنَ الفَضَائِلِ وَالبَشَائِرِ مَا لَا يَنحَصِرُ * وَرَجَوتُ اللهَ أَن يُبَلِّغَنِي مَقصُودِي * وَيُحَسِّن نِيَّتِي * وَمَا وَعَدَنِي بِهِ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا *

(1) فَأَوَّلُ مَا بُشِّرتُ بِهِ يَومَ بَدَأتُ هَذَا الكِتَابَ فِي غَارِ المِلحِ عِندَ سِيدِي عَلِيّ المَكِّي رَضِيَ اللهُ عَنهُ * أَنِّي نَظَّمتُ مِنهُ نَحوَ البَابَينِ وَأَنَا فِي الخَلوَةِ * ثُمَّ قَدِمَ إِلَينَا سِيدِي أَحمَد بِن إِبرَاهِيمَ الحَيدَرِيّ وَهُوَ أَخِي مِنَ الشَّيخِ * فَاجْتَمَعنَا عِندَ قَبرِ الشَّيخِ سِيدِي عَلِيّ المَكِّي رَضِيَ اللهُ عَنهُ مَعَ سِيدِي أَحمَد بن مُوسَى * فَلَمَّا صَلَّينَا العِشَاءَ وَقَضَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا وِردَهُ * أَخَذَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَّا مَضجَعَهُ لِيَستَرِيحَ * فَنَامَ أَصحَابِي * وَبَقِيتُ مُتَفَكِّرًا فِي فَضلِ الصَّلَاةِ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا * فَمَرَّ نَحوُ الثُّلُثِ مِنَ اللَّيلِ * فَاسْتَيقَظَ أَخِي سِيدِي أَحمَد بِن إِبرَاهِيمَ مِنَ النَّومِ * وَتَوَضَّأَ وَصَلَّى مَا شَاءَ اللهُ * ثُمَّ تَلَا مِن كِتَابِ اللهِ مَا شَاءَ اللهُ ثُمَّ دَعَا مَا شَاءَ اللهُ ثُمَّ نَامَ * فَأَخَذَ غَفوَةً مِنَ النَّومِ * وَبَقِيتُ عَلَى حَالِي مُشتَغِلًا بِنَظمِ الصَّلَاةِ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا * ثُمَّ اسْـتَيقَظَ * فَقَالَ لِي: يَا أَخِـي اُدعُ لِي دَعوَةً يَنفَعُنِي اللهُ بِهَا *

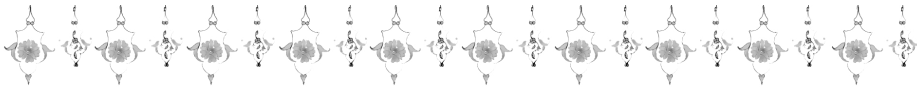


فَقُلتُ لَهُ : وَمَا ظَهَرَ لَكَ مِن حَالِي حَتَّى أَدعُو لَكَ؟ * فَقَالَ لِي : إِنِّي رَأَيتُ فِيمَا يَرَى النَّائِم بَرَاحًا يَبرَحُ * وَهُوَ يَقُولُ: مَن أَرَادَ أَن يَرَى سَيِّدَنَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فَلِيَسعَ مَعَنَا * فَأَخَذتُ يَدِي فِي يَدِكَ * وَأَقبَلنَا نَسعَى مَعَ مَن سَعَى * فَأَقبَلنَا إِلَى دَارٍ فَوَجَدنَا بَابَهَا مَغلُوقًا * وَكُلُّ النَّاسِ يَنتَظِرُونَ أَن يُفتَحَ لَـهُم البَابُ * فَأَقبَلتُ أَنَا لِلبَابِ لِأَفتَحَهُ فَلَم يَنفَتِـح لِي * فَقُلتَ لِي أَنتَ : تَأَخَّر يَا مِسكِين * وَتَقَدَّمتَ أَنتَ * فَانفَتَحَ لَكَ البَابُ * فَرَغِبتُكَ فِي الدُّخُولِ * وَسَبَقتُكَ فِي الدُّخُولِ إِلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا * فَلَمَّا رَأَيتُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ دَارَ بِوَجهِهِ عَنِّي وَغَطَّاهُ * وَقَالَ لِي: إِلَيكَ عَنِّي يَا فُلَان مَا زِلتَ * وَأَقبَلَ عَلَيكَ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ وَأَخَذَكَ وَضَمَّكَ لِصَدرِهِ * فَاسْتَيقَظتُ مَرعُوبًا * وَتَوَضَّأتُ وَصَلَّيتُ وَقَرَأتُ مِنَ القُرآنِ مَا شَاءَ اللهُ * وَتَوَسَّلتُ إِلَى اللهِ أَن يُرِيَنِيهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً أُخرَى وَنِمتُ * فَإِذَا بِالبَرَاحِ الأَوَّلِ * وَأَخذتُ يَدِي فِي يَدِكَ كَأَوَّلِ مَرَّةٍ * وَمَرَرنَا نَسعَى فَوَجَدنَا قَومًا وَاقِفِينَ بِالبَابِ الأَوَّلِ وَالبَابُ مَردُودٌ * فَتَقَدَّمتُ لِأَفتَحَ البَابَ فَأَبَى أَن يَنفَتِحَ لِي * فَتَقَدَّمتَ أَنتَ فَفَتَحتَهُ * وَسَبَقتُكَ لِلدُّخُولِ *

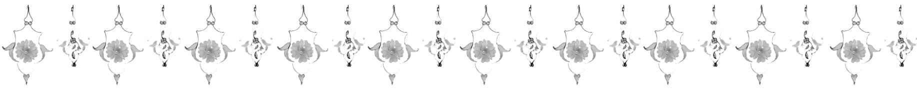


فَوَجَدتُ سَيِّدَنَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا وَدَارَ بِوَجهِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ عَنِّي * وَقَالَ: إِلَيكَ يَا فُلَانُ مَا زِلتَ * وَأَقبَلَ عَلَيكَ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ يَا أَخِي وَضَمَّكَ إِلَيهِ * وَلَا شَكَّ أَنَّ لَكَ مِنَ الأَعمَالِ مَا يُرضِي سَيِّدَنَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا * فَلِهَذَا قُلتُ لَكَ : ادعُ لِي * فَعَلِمتُ أَنَّ نِيَّتِي مَحمُودَةٌ * وَصَلَاتِي عَلَيهِ مَقبُولَةٌ غَيرُ مَردُودَةٍ * وَكَتَمتُ أَمرَهَا إِلَى أَن تُوُفِّيَ شَيخُنَا وَأَخُونَا ذَلِكَ رَحمَةُ اللهِ عَلَينَا وَعَلَيهِمَا * وَلَم نُخبِر بِهَا أَحَدًا حَتَّى فَتَحَ اللهُ عَلَينَا بِرُؤيَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا غَيرَ مَا مَرَّةٍ * وَنَرجُو اللهَ أَن يَزِيدَنَا مِن فَضلِهِ * وَيَمُنَّ عَلَينَا بِرُؤيَةِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ بِحُرمَةِ مَن صَلَّى وَسَلَّمَ عَلَيهِ مِنَ المَلَائِكَةِ وَالجِنِّ وَالإِنسِ أَجمَعِينَ *

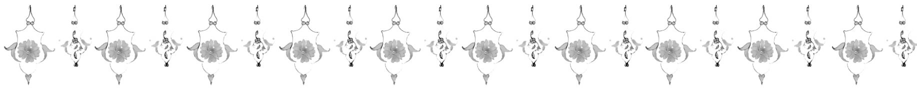
(2) وَمِن فَضَائِلِ مَا رَأَيتُهُ لِـهَذِهِ الصَّلَاةِ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا : لَـمَّا انصَرَفتُ مِن غَارِ المِلحِ إِلَى مَدِينَةِ تُونِس * وَاستَأذَنتُ شَيخَنَا أَن يَأذَنَ لِي فِي زِيَارَةِ المَغرِبِ * فَأَذِنَ لِي فِي ذَلِكَ * فَرَكِبتُ فِي البَحرِ مِن مَدِينَةِ بِنزَرت فَثَقَّفَنَا الرِّيحُ نَحوَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَومًا حَتَّى ضَاقَت الرِّفقَةُ وَاشتَدَّ بِهِمِ القَلَقُ * وَضِقتُ أَنَا مَعَهُم *



وَتَحَدَّثنَا فِي أَمرِ النُّزُولِ وَالمَشيِ فِي البَرِّ * فَرَأَيتُ سَيِّدَنَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا فِي تِلكَ اللَّيلَةِ مَرَّتَينِ * رَأَيتُهُ فِي الثُّلُثِ الأَوَّلِ مِنَ اللَّيلِ * وَقَالَ لِي : غَدًا تُسَافِرُ إِن شَاءَ اللهُ تَعَالَى * فَسَأَلتُه أَن يَدعُو اللهَ أَن يَسرَحَنَا بِيُسرٍ وَعَافِيَةٍ * وَأَن لَا يُعَطِّلَنَا الرِّيحُ إِلَى أَن نَبلَغَ مَدِينَةَ بِجَايَةِ * ثُمَّ سَأَلتُهُ أَن يُوَصِّيَنِي بِوَصِيَّةٍ يَنفَعُنِي اللهُ بِهَا * فَقَالَ لِي : زِد فِي الصَّلَاةِ عَلَيَّ وَإِيَّاكَ وَاللَّهوَ * ثُمَّ اسْتَيقَظتُ مِن مَنَامِي وَصَلَّيتُ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا * ثُمَّ دَعَوتُ اللهَ أَن يُرِيَنِيهِ مَرَّةً أُخرَى * فَنِمتُ فَإِذَا بِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فِي الصُّورَةِ الأُولَى وَالنَّعتِ الأَوَّلِ * فَسَأَلتُهُ كَأَوَّلِ مَرَّةٍ * فَعَادَ إِلَى مَقَالَتِهِ الأُولَى * وَأَمَرَنِي بِالزِّيَادَةِ فِي الصَّلَاةِ عَلَيهِ * وَقَالَ لِي : إِيَّاكَ وَاللَّهوَ * وَلَم أَعلَم أَيَّ المَلَاهِي تَعَلَّقتُ بِهَا حَتَّى أَترُكَهَا * ثُمَّ استَيقَظتُ مِن نَومِي * وَأَخبَرتُ أَصحَابِي الذِّينَ بِجَانِبِي * فَقَالُوا لِي : إِن كَانَتِ الرُّؤيَا صَالِحَةٌ وَصَادِقَةٌ * وَأَنَّ سَيِّدَنَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ حَقًّا القَائِلُ لَكَ هَذِهِ المَقَالَةِ * نَحنُ فِي هَذَا اليَومِ نُسَافِرُ عَلَى بَرَكَةِ اللهِ وَحُسنِ عَونِهِ * فَلَمَّا طَلَعَ النَّهَارُ وَانْتَشَرَتِ الشَّمسُ * وَمَا زَالَ الرِّيحُ فِي وُجُوهِنَا فَبَقِيتُ مُتَحَيِّرًا



* أَقُولُ فِي نَفسي : وَيْحِي وَهَل يَتَمَثَّلُ بِصُورَةَ سَيِّدِنَا النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ شَيءٌ مِن عَالَمِ الجِنِّ وَالإِنسِ * وَهُوَ المَعصُومُ فِي صُورَتِهِ أَن لَا يَتَمَثَّلَ بِهِ شَيطَانٌ وَلَا غَيرُهُ؟ * فَمَا تَمَّ لِي الخَاطِرُ حَتَّى سَكَنَ الرِّيحُ الَّذِي فِي وُجُوهِنَا وَسِرنَا نَحوَ المِيلَينِ أَو ثَلَاثَةٍ * وَإِذَا بِرِيحٍ عَاصِفٍ فِي وُجُوهِنَا رَدَّنَا إِلَى المَرسَى * وَأَرسَتِ السَّفِينَةُ وَنَزَلَ كَثِيرٌ مِنَ الرُّكَّابِ * وَهَمَمتُ أَن أَنزِلَ مَعَهُم وَكَانَ نُزُولُهُم فِي صَندَلٍ صَغِيرٍ فَمَا وَجَدتُ إِلَيهِ سَبِيلًا * وَمَنَعَنِي مِن ذَلِكَ الأَترَاكُ بِالاِزدِحَامِ عَلَيهِ * فَلَمَّا استَقَرُّوا فِي البَرِّ وَرَجَعَ الصَّندَلُ مَرَّةً أُخرَى * فَقُلتُ لِلبَحرِيَّةِ : إِن سَخَّرَكُمُ اللهُ تَنزِلُونِي نَأتِ بِإِنَاءٍ نَملأُ فِيهِ المَاءَ * فَقَالُوا لِي : المَاءُ عِندَنَا كَفَينَاكَ مُؤنَتَهُ * ثُمَّ قَالَ الرَّئِيسُ : الرِّيحُ تَبَدَّلَ نُسَافِرُ * فَنَادَى مَن كَانَ فِي البَرِّ فَطَلَعُوا كُلُّهُم وَانقَطَعَ رَجُلَانِ أَو ثَلَاثَةٌ * وَقَوِيَ الرِّيحُ الَّذِي نُسَافِرُ بِهِ وَلَحِقَ بِنَا رَجُلٌ مِنَ الَّذِينَ انقَطَعُوا * وَتَكَلَّمَ مَعَ الرَّئِيسِ فِي البَرِّ أَن يُنزِلَ لَهُ الصَّندَلَ * وَقَد رَفَعُوا قِلَاعَ السَّفِينَةِ * فَقَالَ لَهُ هَذَا رِيحُ السَّلَامَةِ فَلَا نَرجُوكَ أَنتَ وَلَا غَيرَكَ * ثُمَّ أَوصَاهُ أَن يُعطِيَ حَوَائِجَهُ لِبَعضِ أَصحَابِهِ * وَسَافَرنَا فِي يَومِنَا ذَلِكَ بِبَرَكَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ



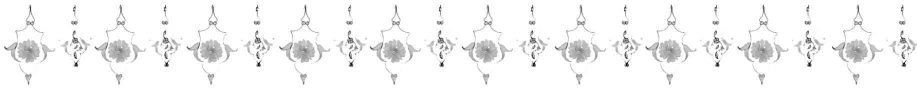
وَسَلَّمَ تَسلِيماً * وَلَم يُعطِّلنَا شَيءٌ إِلَى أَن دَخلنَا بِجَايَةَ وَالحمدُ لِلهِ * وَنَرجُو اللهَ أَن يَزِيدَنَا مِن فَضلِهِ وَأَن يَمُنَّ عَلَينَا بِرُؤيَةِ نَبِيِّهِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيماً *

(3) وَمِن فَضَائِلِ مَا رَأَيتُ لِـهَذِهِ الصَّلَاةِ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيماً : أَنِّي رَأَيتُ ذَاتَ لَيلَةٍ رَجُلَينِ يَتَخَاصَمَانِ وَهُمَا يَتَخَانَقَانِ * فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : ائتِ مَعِي نَـتَحَاكَم عِندَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فَسَارُوا وَاتَّبَعتُهُمَا * فَإِذَا بِهِ فِي مَكَانٍ مُرتَفِعٍ * فَقَالَ أَحَدُهُمَا : يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ هَذَا اتَّهَمَنِي بِحَرقِ دَارِهِ * فَقَالَ لَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ : اِفتَرَى عَلَيكَ تَأكُلُهُ النَّارُ * وَاستَيقَظتُ وَلَم يُخَاطِبهُ بِشَيءٍ * وَدَعَوتُ اللهَ أَن يُرِيَنِيهِ مَرَّةً أُخرَى *

(4) فَنِمتُ فَإِذَا بِبَرَاحٍ يَقُولُ يَا مَن أَرَادَ أَن يَرَى سَيِّدَنَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فَلَيَسعَ مَعَنَا * فَإِذَا بِأَقوَامٍ يَتَّبِعُونَ البَرَاحَ وَعَلَيهِم لِبَاسٌ أَبيَضٌ * فَقُلتُ لِأَحَدِهِم : يَا هَذَا سَأَلتُكَ بِاللهِ العَظِيمِ وَنَبِيِّهِ الكَرِيمِ إِلَّا مَا أَخبَرتَنِي أَينَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؟ فَقَالَ لِي هُوَ فِي المَكَانِ الفُلَانِي * فَدَعَوتُ اللهَ بِحُرمَةِ الصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ أَن يُبَلِّغَنِي إِلَيهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ



وَسَلَّمَ قبلَ تلكَ المَخلُوقاتِ لِننفَرِدَ بِهِ وَننَالَ مِنهُ مَرغُوبِي * فَرَفَعَنِي شَيءٌ كَالبَرقِ حَتَّى أَدخَلَنِي عَلَيهِ * فَوَجَدتُهُ مُستَقبِلَ القِبلَةِ وَحدَهُ * وَالنُّورُ يَلُوحُ مِن وَجهِهِ * فَقُلتُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيكُم يَا سَيِّدَنَا يَا رَسُولَ اللهِ * فَقَالَ لِي : مَرحَبًا بِكَ * وَتَـمَرَّغتُ بِوَجهِي فِي حِجرِهِ * ثُمَّ قُلتُ يَا سَيِّدَنَا يَا رَسُولَ اللهِ أَردتُ أَن تُوَصِّيَنِي بِوَصِيَّةٍ يَنفَعُنِي اللهُ بِهَا * فَقَالَ : زِد فِي الصَّلَاةِ عَلَيَّ * فَقُلتُ : يَا سَيِّدَنَا يَا رَسُولَ اللهِ اضمَنِّي أَن أَكُونَ وَلِيًّا لِلهِ * فَقَالَ لِي إِنِّي ضَمَنتُكَ وَتَـمُوتُ عَلَى حُسنِ الخَاتِمَةِ * فَقُلتُ لَهُ : يَا سَيِّدَنَا يَا رَسُولَ اللهِ اضمَنِّي أَن أَكُونَ وَلِيًّا لِلهِ * فَقَالَ ضَمَنتُكَ وَتَـمُوتُ عَلَى حُسنِ الخَاتِمَةِ * فَقُلتُ : يَا سَيِّدَنَا يَا رَسُولَ اللهِ اضمَنِّي أَن أَكُونَ وَلِيًّا لِلهِ * فَقَالَ لِي : أَلَـم تَعلَم أَنَّ الأَولِيَاءَ كُلُّهُم يَطلُبُونَ اللهَ فِي حُسنِ الخَاتِمَةِ * وَإِنِّي ضَمِنتُكَ تَمُوتُ عَلَى حُسنِ الخَاتِمَةِ * فَقُلتُ لَهُ : نَعَم * قَد قَبِلتُ * ثُمَّ خَطَرَ فِي نَفسِي أَن يُرِيَنِي اللهُ سِيدِي الخِضر عَلَيهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ * فَقَالَ لِي قَبلَ أَن نَسأَلَهُ * عَلَيكَ بِكَثرَةِ الصَّلَاةِ عَلَيَّ وَزِيَارَةِ هَذَا المَقَام وَكُلُّ مَا يَخُصُّكَ نُكَمِّلُهُ لَكَ * فَأَخَذَتنِي حِشمَةٌ فِي نَفسِي حَيثُ رَأَيتُ سَيِّدَ أَهلِ السَّمَوَاتِ وَالأَرضِينَ * وَلَم نَكتَفِ فَقُلتُ لَهُ : يَا

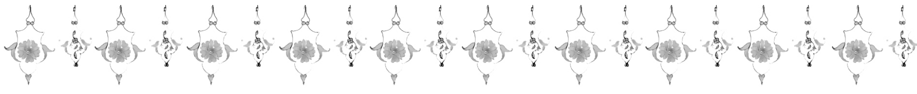


سَيِّدَنَا يَا رَسُولَ اللهِ مَا مِن نَبِيٍّ وَلَا رَسُولٍ وَكُلِّ الأَولِيَاءِ وَسِيدِي الخِضر عَلَيهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إِلَّا وَمِن نُورِكَ اقْتَبَسُوا وَمِن بَحرِكَ اغْتَرَفُوا * وَلَـمَّا رَأَيتُكَ كَأَنِّي رَأَيتُهُم جَمِيعًا وَالحَمدُ لِلهِ * ثُمَّ دَخَلَ القَومُ الَّذِينَ خَلَفتُهُم وَهُم يَقُولُونَ : الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيكُم يَا سَيِّدَنَا يَا رَسُولَ اللهِ بِأَعلَى أَصوَاتِـهِم * وَدَخَلُوا عَلَيهِ وَأَنَا جَالِسٌ بِجَانِبِهِ * فَأَقبَلَ عَلَيهِم بِالبَشَائِرِ إِلَّا رَجُلًا وَاحِدًا طَرَدَهُ * وَقَالَ : إِلَيكَ عَنِّي يَا طَرِيدُ يَا وَجهَ النَّارِ * فَنَظَرتُ إِلَيهِ فَإِذَا خِلقَتُهُ لَيسَت كَخِلقَةِ تِلكَ القَومِ كَأَنَّهُ شَيطَانٌ * وَلَـمَّا انقَضَت مُخَاطَبَتُهُ مَعَ أُولَئِكَ القَومِ * قَالَ لَـهُم : انصَرِفُوا بَارَكَ اللهُ فِيكُم وَاترُكُونِي مَعَ خَلِيـلِي * وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَيَّ * فَقُلتُ لَهُ : أَنَا شَرِيفٌ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ فَقَالَ : أَنتَ شَرِيفٌ * فَقُلتُ لَهُ : أَنَا شَرِيفٌ مِن نَسلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ فَقَالَ : أَنتَ مِن نَسلِي * فَحَمِدتُ اللهَ تَعَالَى عَلَى ذَلِكَ * ثُمَّ قُلتُ لَهُ : أَوصِنِي بِوَصِيَّةٍ يَنفَعُنِيَ اللهُ بِهَا * فَقَالَ لِي : عَلَيكَ بِالزِّيَادَةِ فِي الصَّلَاةِ عَلَيَّ وَازهَد فِي الدُّنيَا وَإِيَّاكَ وَاللَّهوَ * فَاستَيقَظتُ مِن نَومِي فَقُلتُ فِي نَفسِي : وَأَيُّ المَلَاهِي حَتَّى نَترُكُهَا ؟ فَتَفَقَّدتُ أَحوَالِي فَلَم يَظهَر لِي لَـهوٌ * وَفَوَّضتُ أَمرِي إِلَى اللهِ * وَقُلتُ فِي نَفسِي إِلَّا إِذَا



كَانَ هَذَا اللَّهوُ مُستَقبِـلِي * فَلَا حَولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ وَلَا عَاصِمَ مِن أَمرِ اللهِ إِلَّا مَن رَحِمَ *

(5) وَمِن فَضَائِلِ مَا رَأَيتُهُ لِـهَذِهِ الصَّلَاةِ عَلَى سَيِّدِنَا النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ : أَنِّي قُمتُ لَيلَةً مِنَ اللَّيَالِي وَصَلَّيتُ وِردِي فِي وَسطِ اللَّيلِ * وَجَلَستُ أُصَلِّي عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا * فَمَرَّت بِي سِنَةٌ مِنَ النَّومِ * فَرَأَيتُ رَجُلًا مَغلُولًا وَفِي وَسطِهِ سِروَالٌ مِن قَطِرَانٍ إِلَى الكَعبِ * وَقَومًا يَسحَبُونَهُ وَهُوَ عَظِيمُ الخِلقَةِ كَبِيرُ الرَّأسِ وَوَجهُهُ أَسوَدُ كَبِيرُ الأَنفِ * وَفِي وَجهِهِ أَثَرٌ كَأَنَّهُ الجُدَرِيُّ أَوِ الجِرَاحُ وَقَومٌ يَسحَبُونَهُ * فَقُلتُ لَـهُم : يَا قَومُ سَأَلتُكُم بِاللهِ العَظِيمِ وَنَبِيِّهِ الكَرِيمِ إِلَّا مَا أَخبَرتُمُونِي مَن يَكُونُ هَذَا؟ فَقَالُوا هَذَا أَبُو جَهلٍ المَلعُونُ * فَقُلتُ لَهُ : هَذَا جَزَاؤُكَ يَا عُدُوَّ اللهِ وَجَزَاءُ مَن كَفَرَ بِاللهِ وَرَسُولِهِ * ثُمَّ قُلتُ : اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا عَدُوُّ نَبِيِّكَ أَرَيتَنِيهِ * وَأَينَ نَبِيُّكَ ؟ اللَّهُمَّ أَرِنِي نَبِيَّكَ كَمَا أَرَيتَنِي عَدُوَّهُ * وَانفَحنِي بِرُؤيَتِهِ يَا أَرحَمَ الرَّاحِمِينَ * ثُمَّ مَرَرتُ بِأَرضٍ لَا أَعرِفُهَا * فَإِذَا بِرَجُلٍ مِنَ الصَّالِـحِينَ حَاجٍّ إِلَى بَيتِ اللهِ الحَرَامِ كُنتُ أَعرِفُهُ * فَسَلَّمتُ عَلَيهِ فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ * فَقُلتُ لَهُ : إِلَى أَينَ تُرِيدُ ؟

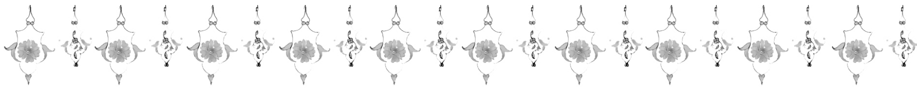


فَقَالَ : إِلَى مَسجِدِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا * فَسِرتُ مَعَهُ سَاعَةً إِلَى أَن دَخَلنَا مَسجِدًا * فَقَالَ : هَذَا مَسجِدُ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ * فَقُلتُ : هَذَا مَسجِدُ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ * وَأَينَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ؟ فَقَالَ لِي : السَّاعَةَ يَقدُمُ عَلَيكَ * فَدَخَلَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا وَمَعَهُ رَجُلٌ كَامِلٌ وَدَمُّهُ دَمُّ العَرَبِ وَفِي وَجهِهِ نُورٌ * فَسَلَّمتُ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا * فَقَالَ لِي : سَلِّم عَلَى خَلِيلِ الرَّحمَنِ إِبرَاهِيمَ * فَسَلَّمتُ عَلَيهِ بَعدَ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا رَسُولِ اللهِ * وَطَلَبتُ مِنهُمَا الدُّعَاءَ فَدَعُو لِي * ثُمَّ طَلَبتُهُمَا أَن يَضمِنَانِي * فَقَالَ لِي سَيِّدُنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا : إِنِّي ضَمِنتُكَ وَتَمُوتُ عَلَى حُسنِ الخَاتِـمَةِ * ثُمَّ سَأَلتُهُ أَن يُوصِينِي بِوَصِيَّةٍ يَنفَعنِيَ اللهُ بِهَا * فَقَالَ لِي : زِد فِي الصَّلَاةِ عَلَيَّ * فَقُلتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللهِ هَل تَسمَعُنِي وَقتَ نُصَلِّي عَلَيكَ ؟ فَقَالَ نَعَم * وَتَحضُرُ فِي مَجلِسِكَ مَلَائِكَةٌ مُقَرَّبُونَ * ثُمَّ قُلتُ لَهُ : اضْمَنِّي * فَقَالَ : أَنتَ فِي ضَمَانَتِي * ثُمَّ قُلتُ : اضْمَن أَصحَابِي * فَقَالَ : قَد ضَمِنتُ أَصحَابَكَ * فَقُلتُ لَهُ : مِن



أَصحَابِي فُلَانٌ * فقَالَ : ذَلِكَ رَجُلٌ مِنَ الصَّالِحِينَ * ثُمَّ سَأَلتُهُ عَن شَيخِنَا فقَالَ : هُوَ مِن أَولِيَاءِ اللهِ * ثُمَّ قُلتُ لَهُ : أَردتُ أَن تَضمَنَ كُلَّ مَن قَرَأَ فِي كِتَابِي هَذَا الَّذِي نَظَّمتُ فِيهِ الصَّلَاةَ عَلَيك * فقَالَ قَد ضَمِنتُ قَارِئَهَا وَكُلَّ مَن صَلَّى عَلَيَّ بِهَذِهِ الصَّلَاةِ * وَعَلَيك بِهَا وَبِالزِّيَادَةِ فِيهَا وَلَكَ كُلُّ مَا سَأَلتَ * ثُمَّ اسْتَيقَظتُ مِن مَنَامِي وَأَرجُو اللهَ فِي الزِّيَادَةِ * وَأَن لَا يُحرِمُنَا مِنَ النَّظَرِ إِلَى وَجهِ نَبِيِّهِ فِي الدُّنيَا وَالآخِرَةِ *

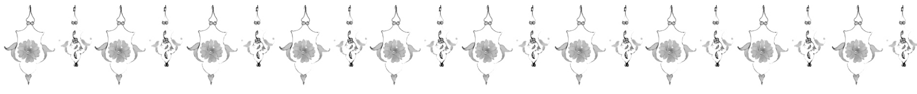
(6) وَمِن فَضَائِلِ مَا رَأَيتُ لِهَذِهِ الصَّلَاةِ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا : أَنِّي كُنتُ يومًا أُنَظِّمُ فِي بَعضِ الأَبوَابِ مِن هَذِهِ الصَّلَاةِ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ * وَأَنَا مُسنِدٌ ظَهرِي لِلحَائِطِ مُتَوَجِّهٌ لِلقِبلَةِ * وَالقَلَمُ فِي يَدِي وَاللَّوحُ فِي حِجرِي * فَثَقَلَ بِيَ الحَالُ فَأَخَذَتنِي سِنَةٌ مِنَ النَّومِ * فَإِذَا أَنَا فِي أَرضٍ خَالِيَةٍ * لَم أَرَ بِهَا عِمَارَةً سِوَى القَومِ الَّذِينَ وَجَدتُهُم عَلَى المَاءِ * وَقَومٍ آخَرِينَ دَاخِلَ الجَامِعِ * فَدَخَلتُ عَلَيهِم فَنَظَرتُ أَينَ أَجلِسُ فَلَم أَجِد مَوضِعًا * فَإِذَا بِرَجُلٍ يَشِيرُ عَلَيَّ بِيَدِهِ مِن بَينِ المِنبَرِ وَالمِحرَابِ * فَدَنَوتُ مِنهُ * فَأَرَادَ أَن يُجلِسَنِي مَكَانَهُ



فَتَذَكَّرتُ الحَدِيثَ * وَقُلتُ لَهُ : مَا تَعرِفُ الحَدِيثَ فِيمَن جَلَس فِي مَكَانِ غَيرِهِ ؟ فَقَالَ آخَرٌ مِنَ الجَالِسِينَ : اِفسَحُوا يَفسَح اللهُ لَكُم * فَفَسَحُوا لِي وَجَلَستُ بَينَهُم * وَنَظَرتُ عَن يَمِينِي فَرَأَيتُ شَابًّا لَم أَرَ أَجمَلَ مِنهُ * فَتَعَجَّبتُ مِنَ النُّورِ الَّذِي فِي وَجهِهِ وَحُسنِ قَامَتِهِ * وَقُلتُ فِي نَفسِي : هَذَا فِي وَجهِهِ سِمَةُ الصَّالِحِينَ وَلَا بُدَّ أَن نَعرِفَ اسمَهُ وَنَسَبَهُ * فَقُلتُ لَهُ : يَا هَذَا سَأَلتُكَ بِاللهِ العَظِيمِ وَنَبِيِّهِ الكَرِيمِ مَا اسْمُكَ وَمَا نَسَبُكَ ؟ فَقَالَ لِي : وَأَيُّ شَيءٍ يَحصُلُ لَكَ مِن مَعرِفَتِي وَاسمِي وَنَسَبِي ؟ * فَقُلتُ لَهُ : أَرَى فِي وَجهِكَ سِمَةَ الصَّالِحِينَ فَأَرَدتُ صُحبَتَكَ * فَقَالَ : أَمَّا اسْمِي فَرُومَان * وَأَمَّا نَسَبِي فَأَنَا مِن مَلَائِكَةِ الرَّحمَنِ * فَقُلتُ لَهُ : سَأَلتُكَ بِمِائَةِ أَلفِ نَبِيٍّ وَأَربَعَةٍ وَعِشرِينَ أَلفِ نَبِيٍّ إِلَّا مَا أَخبَرتَنِي مَا اسْمُكَ وَمَا نَسَبُكَ ؟ فَقَالَ لِي : يَا عَبدَ اللهِ أَمَّا اسْمِي فَرُومَان وَأَمَّا نَسَبِي فَمِن مَلَائِكَةِ الرَّحمَنِ * ثُمَّ سَأَلتُهُ ثَالِثَةً * فَأَجَابَنِي كَأَوَّلِ مَرَّةٍ * فَقُلتُ لَهُ : وَمَا أَتَى بِكَ فِي حَضرَةِ الآدَمِيِّينَ ؟ فَقَالَ : بَل وَاللهِ كُلُّ مَا تَرَى هُنَا مَلَائِكَةٌ مُقَرَّبُونَ رُوحَانِيَّةٌ مُؤمِنُونَ * فَقُلتُ لَهُ : أَرَدتُ صُحبَتَكَ * فَقَالَ لِي : تُرِيدُ صُحبَتِي دَوَامًا ؟ فَقُلتُ لَهُ : نَعَم * فَقَالَ : بَل لَكَ عِندِي



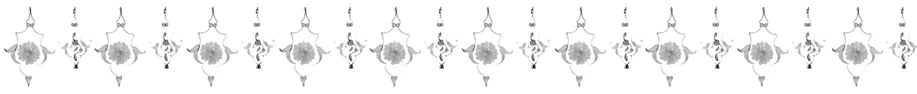
صُحبَةُ سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ * وَلَكِن نَأمُرُ لَكَ شَخصًا مِن مُؤمِنِي الجِنِّ وَجِنِّيَةٍ مُؤمِنَةٍ يَصحَبُونَكَ * فَقُلتُ : نَعَم * وَقُلتُ فِي نَفسِي إِذَا صَحَبُونِي يَرعَونَ حَقِّي وَيَقهَرُونَ كُلَّ عَدُوٍّ لِي * فَنَادَى يَا فُلَانُ يَا فُلَانَةُ فَإِذَا بِالرَّجُلِ وَالمَرأَةِ وَاقِفَينِ بَينَ يَدَيهِ * فَقَالَ : اصحَبُوا هَذَا الآدَمِيّ صُحبَةَ الدَّوَام * فَقَالَ ذَلِكَ الشَّخصُ يُرِيدُ أَن يَقهَرَ بِنَا الأَعدَاءَ وَالظُّلَّامَ * وَلَيسَ لَنَا عَلَى ذَلِكَ قُدرَةٌ وَإِنَّمَا هَذَا إِتيَانٌ مَعَ حُلُولِ القَدَرِ * فَلَمَّا سَمِعتُ مَقَالَتَهُم تِلكَ كَرِهتُهُم * وَقُلتُ لَـهُم : لَيسَ لِي فِي صُحبَتِكُم حَاجَةٌ * ثُمَّ قُلتُ لَهُ : يَا سَيِّدِي سَأَلتُكَ بِاللهِ العَظِيمِ وَنَبِيِّهِ الكَرِيمِ إِلَّا مَا أَخبَرتَنِي مَن هُنَا مِنَ المَلَائِكَةِ المُقَرَّبِينَ * فَقَالَ لِي هُنَا جِبرِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَإِسرَافِيلُ وَعِزرَائِيلُ * فَقُلتُ لَهُ : سَأَلتُكَ بِمِائَةِ أَلفٍ وَأَربَعَةٍ وَعِشرِينَ أَلفِ نَبِيٍّ إِلَّا مَا أَرَيتَنِي الأَمِينَ سَيِّدَنَا جِبرِيلَ عَلَيهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ حَبِيبَ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا * فَقَالَ شَخصٌ مِن إِزَاءِ المِحرَابِ أَنَا عَبدُ اللهِ جِبرِيلُ * فَدَنَوتُ مِنهُ فَوَجَدتُهُ أَجمَلَ مَا رَأَتهُ عَينِي * فَسَلَّمتُ عَلَيهِ وَتَـمَرَّغتُ عَلَيهِ وَطَلَبتُهُ فِي الدُّعَاءِ * فَدَعَا لِي * ثُمَّ قُلتُ لَهُ : سَأَلتُكَ بِاللهِ العَظِيمِ وَنَبِيِّهِ الكَرِيمِ إِلَّا مَا أَوصَيتَنِي بِوَصِيَّةٍ يَنفَعُنِي



اللهُ بِهَا * فَقَالَ لِي : الهَوَى يَأتِيكَ فَاحْتَرِز مِنهُ وَأَدِّ الأَمَانَةَ وبَلِّغهَا * قُلتُ لَهُ سَأَلتُكَ بِمِائَةِ أَلفٍ وَأَربَعَةٍ وَعِشرِينَ أَلفِ نَبِيٍّ إِلَّا مَا أَرَيتَنِي سَيِّدَنَا مِيكَائِيلَ * فَقَالَ شَخصٌ آخَرُ مِنَ الجَالِسِينَ أَنَا عَبدُ اللهِ مِيكَائِيلُ فَدَنَوتُ مِنهُ وَتَـمَرَّغتُ عَلَيهِ * وَطَلَبتُهُ فِي الدُّعَاءِ فَدَعَا لِي * ثُمَّ قُلتُ لَهُ : يَا سَيِّدِي سَأَلتُكَ بِاللهِ العَظِيمِ وَنَبِيِّهِ الكَرِيم إِلَّا مَا أَوصَيتَنِي وَصِيَّةً يَنفَعُنِي اللهُ بِهَا * فَقَالَ عَلَيكَ بِالعَدلِ وَالوَفَاءِ * ثُمَّ قُلتُ لَهُ سَأَلتُكَ بِاللهِ العَظِيم وَنَبِيِّهِ الكَرِيم إِلَّا مَا أَرَيتَنِي سَيِّدَنَا إِسرَافِيلَ * فَقَامَ شَخصٌ لَم أَرَ أَنوَرَ مِنهُ * فَقَالَ : أَنَا عَبدُ اللهِ إِسرَافِيلُ فَدَنَوتُ مِنهُ وَتَـمَرَّغتُ عَلَيهِ * وَطَلَبتُهُ فِي الدُّعَاءِ فَدَعَا لِي * ثُمَّ قُلتُ فِي نَفسِي : وَيـحِي هَؤُلَاءِ مَلَائِكَةُ اللهِ أَم اسْتِدرَاجٌ حَلَّ بِي؟ وَكَيفَ يَكُونُ هَذَا سَيِّدُنَا إِسرَافِيلُ * وَقَد وَرَدَ فِيهِ حَدِيثُ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ إِنَّ رَأسَهُ تَحتَ العَرشِ وَرِجلَاهُ تَحتَ تُخُومِ الأَرضِ السَّابِعَةِ السُفلَى * فَمَا اسْتَتَمَّ لِي هَذَا الخَاطِرُ حَتَّى وَثَبَ قَائِمًا * وَتَعَاظَمَ فَغَاصَت رِجلَاهُ فِي الأَرضِ وَخَرَقَ رَأسَهُ سَقفَ المَسجِدِ فَرَأسُهُ يَرقَى فِي السَّمَاءِ وَرِجلَاهُ يَغُوصَانِ فِي الأَرضِ * ثُمَّ تَعَلَّقتُ بِهِ وَقُلتُ لَهُ سَأَلتُكَ بِمِائَةِ أَلفٍ وَأَربَعَةٍ وَعِشرِينَ أَلفِ



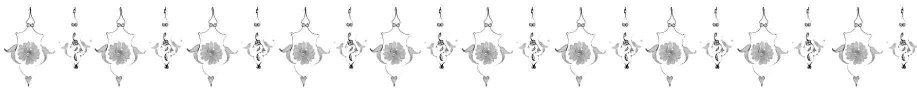
نَبِيٍّ إِلَّا مَا رَجعتَ * أَنتَ مَلَكٌ لِلهِ حَقًّا * ثُمَّ رَجعَ كَمَا كَانَ *
ثُمَّ قُلتُ لَهُ : يَا سَيِّدِي سَأَلتُكَ بِاللهِ العَظِيمِ وَنَبِيِّهِ الكَرِيمِ إِلَّا مَا
أَوصَيتَنِي وَصِيَّةً أَنتَفعُ بِهَا * فَقَالَ : اُترُكِ الدُّنيَا تَـرَ رِضَا مَولَاكَ
* وَفَارِق مَا فِي يَدَيكَ تَـحظَ بِمَحَبَّةِ اللهِ * ثُمَّ قُلتُ : سَأَلتُكَ بِاللهِ
وَبِمِائَةِ أَلفٍ وَأَربَعَةٍ وَعِشرِينَ نَبِيٍّ إِلَّا مَا أَرَيتَنِي سَيِّدَنَا عِزرَائِيلَ *
فَقَامَ شَخصٌ لَم أَرَ أَجمَلَ مِنهُ * فَقَالَ : أَنَا عَبدُ اللهِ عِزرَائِيلُ فَدَنَوتُ
مِنهُ وَتَـمَرَّغتُ عَلَيهِ * وَطَلَبتُهُ فِي الدُّعَاءِ فَدَعَا لِي * ثُمَّ قُلتُ لَهُ :
سَأَلتُكَ بِاللهِ العَظِيمِ وَنَبِيِّهِ الكَرِيمِ أَن تَرفَقَ بِي عِندَ المَوتِ * فَقَالَ :
أَكثِر مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ * ثُمَّ سَأَلتُهُ
أَن يُوَصِّيَنِي بِوَصِيَّةٍ يَنفَعُنِي اللهُ بِهَا * فَقَالَ : اُذكُر هَادِمَ اللَّذَّاتِ
وَقَاتِلَ الآبَاءِ وَالأُمَّهَاتِ وَمُفَرِّقَ البَنِينَ وَالبَنَاتِ وَقَابِضَ الأَروَاحِ
مَا سِوَى خَالِقِ الأَرضِينَ وَالسَّمَوَاتِ فَانْتَبَهتُ * وَأَرجُو اللهَ أَن
يَنفَعَنِي اللهُ بِدُعَائِهِم * وَأَن يُوَفِّقَنَا لِامتِثَالِ وَصِيَّتِهِم * وَأَن يَرفُقَ
بِنَا عِندَ المَمَاتِ بِحُرمَتِهِم * وَأَن يُمَتِّعَنَا بِرُؤيَةِ نَبِيِّنَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى
اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا فِي الدَّارَينِ * اللَّهُمَّ آمِين يَا رَبَّ العَالَمِينَ *
وَسَلَامٌ عَلَى جَمِيعِ الأَنبِيَاءِ وَالمُرسَلِينَ وَالحَمدُ لِلهِ رَبِّ العَالَمِينَ *



(7) وَمِن فَضَائِلِ مَا رَأَيتُ لِلصَّلَاةِ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا كَثِيرًا : إِنِّي رَأَيتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ كَأَنِّي رَقِيتُ مِنبَرًا فِي فَلَاةٍ مِنَ الأَرضِ * فَلَمَّا رَقِيتُ مِنهُ دَرجَاتٍ التَفَتُّ إِلَى الأَرضِ فَإِذَا بِالمِنبَرِ فِي الهَوَاءِ وَبَعدتُ مِنَ الأَرضِ * فَقُلتُ : مَا لِي أَن لَا أَرقَى فَحَيثُ أَوصَلَنِي اللهُ وَصَلتُ وَلَيسَ لِي لِلرُّجُوع سَبِيلٌ فَرَقَيتُ مِنهُ دَرَجَاتٍ * وَالْتَفَتُّ إِلَى الدَّرَجَاتِ الَّتِي رَقَيتُ فَلَم أَجِدهَا وَلَم أَجِد سِوَى الَّتِي أَرقَى عَلَيهَا تَحتَ قَدَمِي فَنَظَرتُ يَمِينًا وَشِمَالًا فَلَم أَرَ إِلَّا الهَوَاءُ * وَدَعَوتُ اللهَ بِحُرمَةِ الصَّلَاةِ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا أَن يُسلِكَ بِي سَبِيلَ السَّلَامَةِ * وَإِذَا بِخَيطٍ مُمتَدٍّ عَلَى ظَلمَةٍ كَأَنَّهُ الصِّرَاطُ * فَقُلتُ فِي نَفسِي : وَيـحِي هَذَا الصِّرَاطُ حَضَرَنِي * وَلَيسِ لِي عَمَلٌ يَجُوزُ بِي إِلَّا فَضلُ اللهِ العَظِيمِ * وَالصَّلَاةُ عَلَى رَسُولِهِ الكَرِيم * فَسَمِعتُ هَاتِفًا يَقُولُ : إِن أَنتَ جُزتَهُ تَلقَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا وَأَصحَابَهُ * فَلَمَّا سَمِعتُ ذَلِكَ اسْتَبشَرتُ بِتِلكَ المَقَالَةِ * وَتَوَسَّلتُ إِلَى اللهِ بِالصَّلَاةِ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا * فَحَمَلَتنِي غَمَامَةٌ مِنَ النُّورِ وَوَضَعَتنِي بَينَ يَدَي سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ



وَسَلَّمَ تَسلِيماً وَأَصحَابِهِ الأَربَعَةِ * وَهُوَ جَالِسٌ وَسَيِّدُنَا أَبُو بَكرٍ عَن يَمِينِهِ وَسَيِّدُنَا عُمَرُ عَن شِمَالِهِ وَسَيِّدُنَا عُثمَانُ خَلفَهُ وَسَيِّدُنَا عَلِيٌّ قُدَّامَهُ وَقُلتُ لَهُ اضْمَنِّي يَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيماً فَقَالَ إِنِّي ضَمِنتُكَ تَـمُوتُ عَلَى الخَاتِمَةِ * فَطَلَبتُ مِنهُ الدُّعَاءَ فَقَالَ : عَلَيكَ بِكَثرَةِ الصَّلَاةِ * ثُمَّ قُلتُ لَهُ : أَوصِنِي فَقَالَ : عَلَيكَ بِكَثرَةِ الصَّلَاةِ عَلَيَّ وَإِيَّاكَ وَاللَّهوَ * ثُمَّ تَوَجَّهتُ إِلَى سِيدِي عَلِيٍّ بن أَبِي طَالِبٍ وَقُلتُ لَهُ : ادعُ لِي يَا خَالِي * فَأَخَذَنِي مِن أَكتَافِي وَهَزَّنِي وَقَالَ : أَنَا جَدُّكَ وَهَذَا جَدُّكَ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيماً * وَاستَيقَظتُ مَرعُوبًا مِن هَزِّهِ لِأَكتَافِي * وَلَقَد وَجَعَتنِي أَكتَافِي وَبَقَيتُ فِي حِشمَةٍ مِن جَهلِي وَغَفلَتِي وَسَهوِي * حَيثُ قُلتُ لِسِيدِي عَلِيٍّ يَا خَالِي * وَاللهِ لَقَد بَقَيتُ مُحتَشِماً أَيَّامًا مِن تِلكَ المَقَالَةِ * فَلَمَّا استَيقَظتُ تَفَكَّرتُ فِي مَقَالَتِهِ كُلَّ مَرَّةٍ إِيَّاكَ وَاللَّهوَ * فَنَظَرتُ أَيَّ اللَّهوِ خُضتُ فِيهِ فَأَترُكُهُ * فَلَمَّا مَرَّت عَلَيَّ أَيَّامٌ فَإِذَا أَنَا دَخَلتُ لَـهوًا عَظِيماً فِي نِزَاعٍ عَلَى المُلكِ وَأَمرِ الزَّوَاجِ * وَكَانَ سَبَبُ دُخُولِي فِي ذَلِكَ رَجُلٌ مِنَ الصَّالِـحِينَ وَهُوَ ظَاهِرُ الشَّرعِ مُستَحسَنٌ * وَلَم يَتَبَيَّنَ لِي أَنَّهُ لَـهوٌ إِلَّا بِطُولِ المُدَّةِ * فَمَكَثتُ



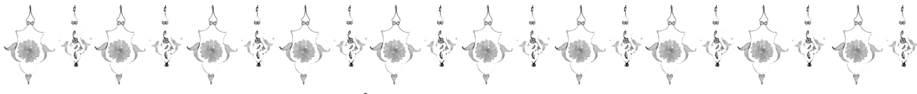
نَحوَ العَامِ مَا رَأَيتُ سَيِّدَنَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيماً
* فَلَمَّا طَالَتِ الخُصُومَةُ طَلَعتُ إِلَى جَبَلٍ بِجَايَة بِنِيَّةِ الاعتِكَافِ *
وَرَجَاءَ أَن يَجمَعَ اللهُ بَينِي وَبَينَ رَجُلٍ كَانَ هُنَالِكَ كَي أَسأَلُهُ عَن
حَالِي * فَلَمَّا بِتُّ تِلكَ اللَّيلَةَ إِذَا بِثَلَاثَةٍ مِنَ الصَّالِحِينَ وَقَفُوا عِندِي
* فَقَالُوا لِي : وَمَا أَتَى بِكَ هُنَا ؟ إِن أَنتَ إِلَّا عَلَى شَأنِ الخُصُومَةِ
الَّتِي بَينَكَ وَبَينَ عَمِّكَ ؟ أَمَّا ابْنَتُهُ فَلَيسَت هِيَ مِن أَزوَاجِكَ * وَلَا
أَنتَ مِن أَزوَاجِهَا * أَلَا أَرِح قَلبَكَ وَدَع عَنكَ هَذَا اللَّهوَ * وَاجتَهِد
فِيمَا أَنتَ عَلَيهِ * إِلَّا أَن تُقِيمَ هُنَا فَأَهلًا بِكَ وَإِن مَشَيتَ فَفِي أَمَانِ
اللهِ * فَقُلتُ فِي نَفسِي : وَيحِي هَذَا هُوَ اللَّهوُ الَّذِي يَنهَانِي عَنهُ
سَيِّدُنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيماً فَخُضتُ أَنَا فِيهِ يَا
طُولَ غَفلَتِي * أَينَ مَرَّت فِكرَتِي حَتَّى نَسِيتُ مَا يَنهَانِي عَنهُ سَيِّدُنَا
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيماً * حَتَّى مُنِعتُ رُؤيَةُ سَيِّدِنَا
رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيماً نَحوَ السَّنَةِ أَو أَكثَر * فَتُبتُ
مِن ذَلِكَ إِلَى اللهِ تَعَالَى وَرَجَعتُ إِلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ
وَسَلَّمَ تَسلِيماً * فَمَكَثتُ أَيَّامًا وَأَنَا نَادِمٌ عَلَى مَا مَضَى مِنِّي وَجَعَلتُ
أَتَوَسَّلُ إِلَى اللهِ بِجَاهِ الصَّلَاةِ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ



وَسَلَّمَ تَسلِيماً أَن يُرِيَنِي رَسُولَهُ وَخِيرَتَهُ مِن خَلقِهِ * وَأَن يُثَبِّتَنِي بِأَحسَنِ المُخَاطَبَةِ لَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيماً *

(8) فَرَأَيتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ كَأَنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَوقَفَنِي بَينَ يَدَيهِ وَهُوَ يُوَبِّخُنِي مِن أَجلِ مَا دَخَلتُهُ مَعَ أَهلِ الدُّنيَا فِي دُنيَاهُم * وَدُخُولِي فِي اللَّهوِ الَّذِي صَدَرَ مِنِّي وَأَنَا أَقُولُ : بِفَضلِكَ يَا رَبِّ بِجُودِكَ يَا رَبِّ بِكَرَمِكَ يَا رَبِّ بِرَحمَتِكَ يَا رَبِّ وَهُوَ يُوَبِّخُنِي حَتَّى قُلتُ فِي نَفسِي : أَنَا مِن أَهلِ النَّارِ * فَحَضَرَ فِي نَفسِي : فَكَيفَ وَقَد ضَمِنَكَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيماً مِنَ النَّارِ * فَقُلتُ : يَا رَبِّ أَمَا قَد أُصَلِّي عَلَى حَبِيبِكَ وَقَد ضَمِنَنِي ؟ وَإِذَا بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيماً * يَقُولُ : أَنَا صَاحِبُ الشَّفَاعَةِ * أَنَا صَاحِبُ العِنَايَةِ * أَنَا صَاحِبُ الوَسِيلَةِ * فَسَمِعتُ قَائِلًا يَقُولُ : يَا رَبِّ أَهُوَ مِن أَهلِ النَّارِ؟ فَقَالَ : لَا * هُوَ مَأمُونٌ مِنَ النَّارِ * فَاستَيقَظتُ وَأَنَا فَزِعٌ * وَأَنَا أَرجُو اللهَ أَن يَمُنَّ عَلَينَا بِرَحمَتِهِ * وَأَن لَا يُحوِجَنَا يَومَ لِقَائِهِ *

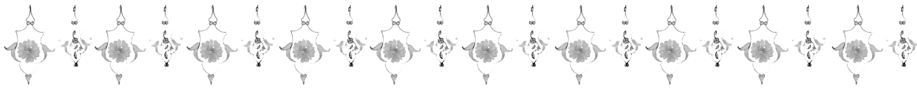
(9) وَمِن فَضَائِلِ مَا رَأَيتُهُ لِـهَذِهِ الصَّلَاةِ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيما بَعدَ مَا تَأَهَّلتُ وَتَزَوَّجتُ * حَدَّثَتنِي نَفسِي أَن



أَجعَلَ مَعِي بَعضَ الطَّلَبَةِ لِأَستَأنِسَ بِهِم وَأُصَلِّيَ مَعَهُم صَلَاةَ الجَمَاعَةِ وَأَنتَفِعَ مِنهُم * وَاسْتَقرَيتُ مَعَ بَعضِ الإِخوَانِ نَحوَ العَامِ وَنَحنُ بِخَيرٍ مِنَ اللهِ وَعَافِيَةٍ * وَكَادَتنِي النَّفسُ وَأَتَتنِي مِن بَابِ النَّصِيحَةِ عَلَى أَن نَجعَلَ مَعَنَا طَلَبَةَ القُرآنِ مِن غَيرِ إِذنٍ فِي ذَلِكَ لِفَضلِ الانتِفَاعِ بِخِدمَتِهِم * وَرَجَاءَ أَن يَحشُرَنِي اللهُ فِي زُمرَتِهِم فَلَمَّا كَثُرُوا كَثُرَ مَعَ وُجُودِهِم كَثرَةُ اهتِمَامِنَا بِالرِّزقِ مِن أَجلِهِم * وَتَحَيَّلَتُ عَلَى الدُّنيَا بِسَبَبِهِم * وَأَدخَلَتنِي فِي شِبَاكِهَا وَاصْطَادَتنِي بِشَرَكِهَا وَأَمسَيتُ فِي مَهوَاةِ الغَفلَةِ * وَأَصبَحتُ فِي خُسرَانِهَا * وَجَعَلتُ التَّسَبُّبَ فِي اكْتِسَابِهَا مِنَ المُبَاحِ * وَاستَحسَنتُ ذَلِكَ مِن جِهَةِ الشَّرعِ * فَجَعَلَ بَعضُ إِخوَانِنَا مِنَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ سَلَكتُ مَعَهُم طَرِيقَةَ الزُّهدِ يَنهَونَنِي وَيَزجُرُونَنِي عَن مَا تَعَلَّقتُ بِهِ مِنَ الطَّلَبَةِ وَالاهتِمَامِ بِهِم وَدُخُولِي فِي الدُّنيَا بِسَبَبِهِم فَلَم نَنصُت إِلَيهِم * فَرَأَيتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ جَوَارِيَ كَأَنَّهُنَّ كَالحُورِ العِينِ * لَيسَ يُرَى مِثلُهُنَّ فِي الجَمَالِ وَالكَمَالِ وَعَلَيهِنَّ حُلَلٌ خُضرٌ * وَاستَقبَلَنَنِي فَلَمَّا قَرُبنَ مِنِّي عَرَفتُ فِي أَوَّلِهِنَّ جَدَّتِي مِن أُمِّي * وَكَانَت امرَأَةٌ صَالِحَةٌ شَرِيفَةُ الطَّرفَينِ فَسَلَّمتُ عَلَيهَا * وَقُلتُ لَهَا : أَلَستِ قَد مُتِّ ؟ فَقَالَت : بَلَى *

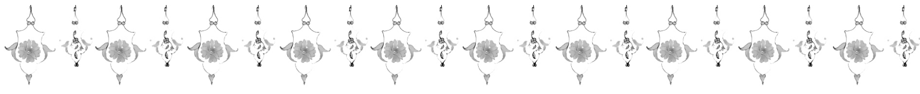


فَقُلتُ لَـهَا مَا فَعَلَ اللهُ بِكِ ؟ فَقَالَت رَحِمَنِي بِفَضلِهِ وَأَكرَمَنِي * وَإِنِّي بِجِوَارِ السَّيِّدَةِ فَاطِمَةِ الزَّهرَاءِ وَهَا هِيَ مُقبِلَةٌ إِلَيكَ * فَقُلتُ لَـهَا : أَينَ هِيَ ؟ فَقَالَت : هَا هِيَ فِي هَذِهِ الجَوَارِي المُقبِلاتِ * فَأَقبَلَت إِلَيَّ وَعَلَى وَجهِهَا نُورٌ سَاطِعٌ * فَقَالَت : هَذَا أَحمَد بِن ثَابِت المُكثِرُ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا ؟ فَقُلتُ : بِفَضلِ رَبِّي هُوَ الَّذِي وَفَّقَنِي لِذَلِكَ وَأَعَانَنِي عَلَيهِ * فَقَالَت مَا لَكَ اشْتَغَلتَ عَنَّا بِالاهتِمَامِ الدُنيَوِي ؟ انْتَهِ عَمَّا أَنتَ عَلَيهِ * وَدَع عَنكَ الاهتِمَامَ * فَقُلتُ لَـهَا : نَعَم * فَقَالَت : لَا أُفَارِقُكَ حَتَّى تَسِيرَ مَعِي إِلَى أَبِي رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ يَأخُذُ عَلَيكَ العَهدَ وَالمِيثَاقَ عَلَى أَنَّكَ لَا تَعُودُ إِلَى الدُّنيَا * فَأَخَذَت بِيَدِي وَسَارَت وَسِرتُ مَعَهَا إِلَى أَن دَخَلنَا مَدِينَةً لَم أَعرِفهَا * فَوَجَدتُ أَقوَامًا يُصَلُّونَ لَا يَعلَمُ عَدَدَهُم إِلَّا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُم يُصَلُّونَ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا وَيَرفَعُونَ أَصوَاتَهُم بِهَذِهِ الصَّلَاةِ وَهِيَ هَذِهِ "اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَبَارِك عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ" * فَقَصَدتُهُم وَجَعَلتُ أُصَلِّي مَعَهُم بِصَلَاتِـهِم عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ * وَجَعَلتُ أَسعَى بَينَ القَومِ وَسَيِّدَتِي فَاطِمَةُ



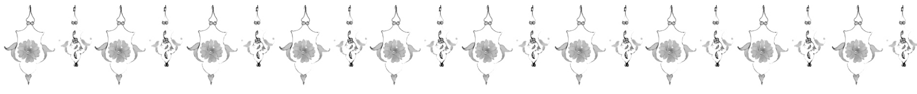
الزَّهرَاءِ مَعِي حَتَّى أَوقَفَتنِي عِندَ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا * فَوَجَدتُهُ مَعَ أَصحَابِهِ العَشَرَةِ رَضِيَ اللهُ عَنهُم * وَهُم يَأكُلُونَ طَعَامًا وَلَحمًا * فَوَجَدتُ فِي يَدِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا كَتِفًا بِلَحمِهِ يَأكُلُ مِنهُ * وَهُوَ يَلتَفِتُ إِلَى أَصحَابِهِ وَيَتَحَدَّثُ مَعَهُم فَمَنَعَنِي الأَدَبُ أَن أُسَلِّمَ عَلَيهِ فَقُلتُ فِي نَفسِي : حَتَّى يَفرُغُوا مِنَ الأَكلِ فَأُسَلِّمَ عَلَيهِ * فَجَعَلتُ أُصَلِّي مَعَ أُولَئِكَ الأَقوَامِ وَأَنظُرُ إِلَيهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فَانتَبَهتُ بِضَجَّةِ صَلَاةِ هَؤُلَاءِ القَومِ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ وَأَسأَلُ اللهَ الكَرِيمَ أَن يَمُنَّ عَلَينَا بِرُؤيَةِ حَبِيبِنَا وَوَسِيلَتِنَا إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا *

(10) وَمِن فَضَائِلِ الصَّلَاةِ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا : أَنِّي رَأَيتُ سَيِدِي الحَاجَّ عَلِيًّا بَعدَ مَوتِهِ وَهُوَ مِن أَهلِ الصَّلَاحِ وَالسِّدَادِ وَهُوَ مِن عُلَمَاءِ المُسلِمِينَ مِن أَصحَابِ سَيِدِي أَبِي الغَيثِ القَشَّاشِ نَفَعَنَا اللهُ بِبَرَكَاتِهِمَا * فَقُلتُ لَهُ : يَا سَيِدِي مَا فَعَلَ اللهُ بِكَ ؟ * فَقَالَ أَكرَمَنِي بِفَضلِهِ وَرَحمَتِهِ * وَجَدتُهُ رَحِيمًا كَرِيمًا * ثُمَّ سَأَلتُهُ عَن بَعضِ إِخوَانِي وَقَد دُفِنُوا بِإِزَائِهِ * قَالَ هُم بِخَيرٍ

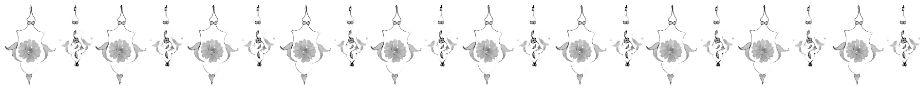


* ثُمَّ قُلتُ لَهُ : أَوصِنِي بِوَصِيَّةٍ يَنفَعُنِي اللهُ بِهَا * فَقَالَ لِي عَلَيكَ بِأُمِّكَ فَإِنَّهَا مِنَ الصَّالِحَاتِ * ثُمَّ قُلتُ لَهُ : يَا سِيدِي سَأَلتُكَ بِاللهِ العَظِيمِ وَنَبِيِّهِ الكَرِيمِ مَا ظَهَرَ لَكَ مِن حَالِنَا وَاجتِهَادِنَا ؟ فَقَالَ لِي أُوصِيكَ كُلَّ الوَصِيَّةِ أَن تَزِيدَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا * وَأَن تَزِيدَ عَلَى مَا نَظَّمتَ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيهِ وَأَكثِر مِنهَا * فَقُلتُ لَهُ : وَهَل تَبلُغُكَ ؟ وَمِن أَينَ عَلِمتَ بِهَا ؟ وَأَنِّي نَظَّمتُهَا بَعدَ مَوتِكَ * فَقَالَ : وَاللهِ لَقَد لَاحَ نُورُهَا فِي السَّمَوَاتِ السَّبعِ وَالأَرَضِينَ السَّبعِ فَعَلَيكَ بِهَا وَالزِّيَادَةِ فِيهَا * وَنَسأَلُ اللهَ أَن يَجعَلَنَا مِنَ الَّذِينَ أَحيَا اللهُ قُلُوبَهُم بِذِكرِهِ وَالصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا * وَأَن يَجعَلَنَا وَأَحِبَّتَنَا مِن جِيرَانِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ * وَأَن لَا يَحرِمُنَا النَّظَرَ فِي وَجهِهِ فِي الدُّنيَا وَالآخِرَةِ بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ إِنَّهُ وَلِيُّ التَّوفِيقِ لَا رَبَّ غَيرُهُ وَلَا مُعَوَّلُ سِوَاهُ *

(11) وَمِن فَضَائِلِ الصَّلَاةِ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا : مَا رَأَيتُ فِي لَيلَةٍ مِنَ اللَّيَالِي فِيمَا يَرَاهُ النَّائِمُ بَرَاحًا وَاسِعًا * وَهُوَ يُقُولُ : مَن أَرَادَ زِيَارَةَ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فَلَيَسعَ مَعَنَا * فَمَرَرتُ مَعَ البَرَاحِ * وَإِذَا أَنَا بِأُنَاسٍ

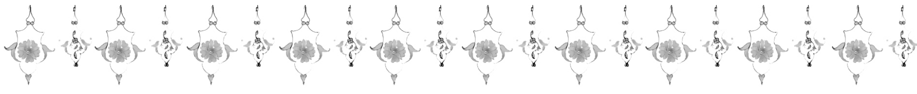


يَتبَعُونَنِي * فَأَقبَلنَا إِلَى غُرفَةٍ عَالِيَةٍ فَأَخَذتُ عَن شِمَالِـهَا لِطَلَبِ البَابِ * فَصَاحَ بِي أُنَاسٌ : اِرجَع إِلَى يَمِينِ الغُرفَةِ * فَوَجَدتُ البَابَ فَدَخَلتُ فَإِذَا أَنَا بِسَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا مَع أَصحَابِهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُم * فَلَمَّا دَنَوتُ مِنهُم حَالَ بَينِي وَبَينَهُم غَمَامٌ وَلَم أَرَ وَجهَ أَحَدٍ مِنهُم * فَقُلتُ : اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيكَ يَا رَسُولَ اللهِ مَا كَانَت هَذِهِ عَادَتِي مَعَكَ يَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا فَقَالَ : قَد حَالَت بَينِي وَبَينَكَ أَغطِيَةُ الدُّنيَا * وَجَعَلَ يُوَبِّخُنِي وَيَقُولُ : نَحنُ نَنهَاكَ عَنِ الدُّنيَا وَالاِهتِمَامِ وَأَنتَ تَهتَمُّ وَطَالَ تَوبِيخُهُ لِي حَتَّى قُلتُ فِي نَفسِي مَا حَالَ هَذَا بَينِي وَبَينَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا إِلَّا لِشَقوَتِي * وَجَعَلتُ أَبكِي وَأَقُولُ : أَلَيسَ قَد ضَمِنتَنِي يَا رَسُولَ اللهِ ؟ فَقَالَ لِي : أَنتَ مِن أَهلِ الجَنَّةِ * ثُمَّ قُلتُ لَهُ سَأَلتُكَ بِاللهِ وَبِجَاهِكَ الكَرِيمِ عِندَهُ إِلَّا مَا دَعَوتَ اللهَ أَن يَرفَعَ هَذَا الغَمَامَ الَّذِي حَالَ بَينِي وَبَينَكَ * فَجَعَلَ ذَلِكَ الغَمَامُ يَتَمَزَّقُ شَيئًا بَعدَ شَيءٍ حَتَّى رَأَيتُ سَيِّدَنَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا وَأَصحَابَهُ * وَجَعَلتُ أَتَـمَرَّغُ عَلَيهِ * وَأَقُولُ لَهُ : يَا رَسُولَ اللهِ أَلَيسَ قَد ضَمِنتَنِي ؟ فَقَالَ : أَنتَ مِن أَهلِ الجَنَّةِ *

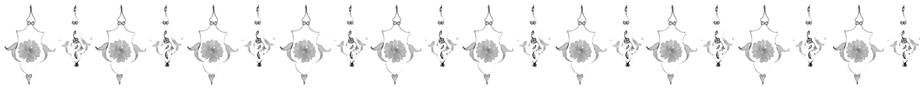


وَجَعَلَ يَقُولُ : فِيكَ الاهتِمَامُ نَحنُ نَقُولُ لَكَ فِيكَ الاهتِمَامُ * وَأَنتَ تهتَمُّ * وَاسْتَيقَظتُ عِندَ قَولِهِ فِيكَ الاهتِمَامُ * نَسأَلُ اللهَ العَظِيمَ بِجَاهِ نَبِيِّهِ الكَرِيمِ أَن يَجعَلَ اهْتِمَامَنَا فِيمَا يَبقَى * وَأَن يَصرِفَ هِمَّتَنَا عَمَّا يَفنَى بِجَاهِ سَيِّدِنَا وَوَسِيلَتِنَا إِلَى رَبِّنَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا *

(12) وَمِن فَضَائِلِ الصَّلَاةِ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا : مَا رَأَيتُ فِي لَيلَةٍ مِنَ اللَّيَالِي بَرَاحًا كَأَنَّهُ الأَوَّلُ * وَكَانَ بَينَهُ وَبَينَ الرُّؤيَا الَّتِي قَبلَهَا لَيلَةٌ وَاحِدَةٌ * وَهُوَ يَقُولُ : يَا مَن يُرِيدُ زِيَارَةَ قَبرِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا فَليَسعَ مَعَنَا فَسِرنَا جَمَاعَةً خَلفَهُ * فَوَقَفنَا عَلَى قَبرِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا * فَجَعَلنَا نُصَلِّي عَلَيهِ وَندعُو إِلَى اللهِ بِحُرمَةِ الصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّهِ وَنَقُولُ : إِلَـهِي هَذَا قَبرُ نَبِيِّكَ أَرِيتَنِيهِ وَأَينَ نَبِيُّكَ ؟ اللَّهُمَّ يَا إِلَـهِي كُنتُ أَرَى وَجهَهُ وَالآنَ هَذَا قَبرُهُ * أَسأَلُكَ اللَّهُمَّ بِقَدرِهِ عِندَكَ وَبِجَاهِهِ لَدَيكَ إِلَّا مَا أَرِيتَنِيهِ * فَإِذَا بِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا وَمَعَهُ أَقوَامٌ كُلُّ لِبَاسِهِم أَخضَرٌ * وَهُم نَازِلُونَ فِي دُرجٍ مِن مَكَانٍ مُرتَفِعٍ * فَلَمَّا رَآنِي قَالَ لِي : نَحنُ نَقُولُ لَكَ فِيكَ الاهتِمَامُ *

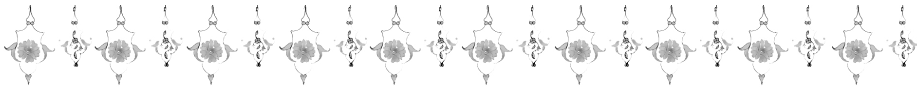


وَأَنتَ تَهتَمُّ * فَأَلـهَمَنِيَ اللهُ * فَقُلتُ : يَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيكَ أَنَا مَرِيضٌ * اُدعُ اللهَ أَن يُشفِيَ مَرَضَ غَفلَتِي * فَدَنَا مِنِّي فَقَبَضَ بِيَدِهِ المُبَارَكَةِ عَلَى رَأسِي * وَجَعَلَ يَضرِبُ بِيَدِهِ عَلَى رَأسِي * وَهُوَ يَقُولُ : سَيَشفِيكَ اللهُ * سَيَشفِيكَ اللهُ * سَيَشفِيكَ اللهُ * ثُمَّ قَالَ : قَد شَفَاكَ اللهُ * قَد شَفَاكَ اللهُ * قَد شَفَاكَ اللهُ * وَكُلُّ كَلِمَةٍ بِضَربَةٍ عَلَى رَأسِي * وَيَدُهُ الأُخرَى قَابِضَةٌ عَلَيهَا * فَوَاللهِ لَقَد أَحسَستُ بِشَيءٍ نَزَلَ مِن رَأسِي عَلَى قَلبِي بَارِدٌ كَالثَّلجِ مَعَهُ حَلَاوَةٌ * وَأَحسَستُ بِشَيءٍ خَرَجَ مِن قَلبِي وَبَاطِنِي إِلَى أَن خَرَجَ مِن أَقدَامِي إِلَى الأَرضِ * وَاللهِ مَا فَارَقَت يَدَهُ رَأسِي حَتَّى استَنَارَ قَلبِي وَسَطَعَ نُورٌ فِي قَلبِي * ثُمَّ قَالَ لِقَومٍ حَولَهُ عَلَيهِم لِبَاسٌ أَخضَر لَم أَرَ أَجمَلَ مِنهُم * وَالنُّورُ يَلُوحُ مِن وُجُوهِهِم : اِحمِلُوهُ مَعَكُم * فَبَسَطُوا لِي بِسَاطًا أَخضَر وَأَجلَسُونِي فِيهِ وَجَلَسُوا مَعِي * ثُمَّ طَارَ بِنَا الفِرَاشُ فِي الهَوَاءِ * فَنَظَرتُ إِلَى الأَرضِ * فَرَأَيتُ بُحُورًا بِيضًا تَحتَنَا * ثُمَّ قَطَعنَا تِلكَ البُحُورَ فَرَأَيتُ تَحتَنَا بَحرًا أَخضَر وَكُلُّ مَوجِهِ أَخضَر * فَدَاخَلَنِي شَيءٌ مِنَ الخَوفِ مِمَّا رَأَيتُ تَحتَنَا مِنَ البُحُورِ * وَالبِسَاطُ يَرقَى بِنَا * فَبَلَغنَا إِلَى عَمُودٍ مُمتَدٍّ مِن نُورٍ * لَا يَعلَمُ مُنتَهَاهُ إِلَّا اللهُ



عَزَّ وَجَلَّ * وَفِيهِ قُصُورٌ خُضرٌ وَغُرَفٌ خُضرٌ وَسُكَّانُهُ أَقوَامٌ كُلُّ لِبَاسِهِم أَخضَرٌ * وَالنُّورُ مِن تلكَ القُصُورُ وَالغُرَفُ وَالرَّوضَاتُ يَلُوحُ مَرَّةً بَعدَ مَرَّةٍ كَالبَرقِ وَلَكِنَّهُ أَخضَر وَكَذَلك يَلُوحُ مِن وُجُوهِ القَومِ وَمِن لِبَاسِهِم * فَقَالُوا لِي : اِجلس هُنَا أَنت مِن هَؤُلَاءِ القَومِ أَنتَ مِن سُكَّانِ هَذَا المَكَانِ * فَقُلتُ لَـهُم سَأَلتُكُم بِاللهِ العَظِيم وَنَبِيِّهِ الكَرِيم إِلَّا مَا أَخبَرتُمُونِي مَا يُقَالُ لِـهَذَا المَكَانِ * فَقَالُوا لِي : هَذِهِ نَضرَةُ المُتَحَابِّينَ * فَقُلتُ لَـهُم : سَأَلتُكُم بِاللهِ العَظِيم وَنَبِيِّهِ الكَرِيم بِمَا نلتُ أَنَا هَذِهِ الرُّتبَةِ ؟ * فَقَالُوا لِي : بِمَحَبَّتِكَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيماً وَبِمَا اخْتَرتَهَا عَلَى سَائِرِ الأَذكَارِ* فَجَعَلتُ أُصَلِّي عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيماً فِي ذَلِكَ المَكَانِ * فَانْتَبَهتُ وَأَنَا أُصَلِّي عَلَيهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيماً * وَأَسأَلُ اللهَ أَن يَجعَلَنَا وَأَحِبَّتَنَا مِن سُكَّانِ الفِردَوسِ الأَعلَى * وَأَن يُمِدَّنَا بِرُؤيَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيماً فِي الدُّنيَا وَالآخِرَةِ بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ *

(13) وَمِن فَضَائِلِ الصَّلَاةِ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيماً : مَا رَأَيتُ فِي لَيلَةٍ مِنَ اللَّيَالِي بَعضَ إِخوَانِي بَعدَ مَوتِهِ



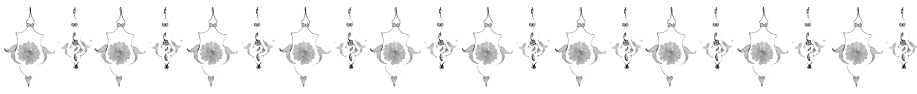
فَسَأَلْتُهُ عَن حَالِهِ * فَقُلتُ لَهُ : مَا فَعَلَ اللهُ بِكَ ؟ فَقَالَ : رَحِمَنِي وَأَكرَمَنِي بِفَضلِهِ * ثُمَّ قُلتُ لَهُ : يَا أَخِي هَل ظَهَرَ لَكَ شَيءٌ مِن حَالِنَا * فَقَالَ أَبشِر يَا أَخِي أَنتَ عِندَ اللهِ مِنَ الصِّدِّيقِينَ * فَقُلتُ : بِمَ أَنَا عِندَ اللهِ مِنَ الصِّدِّيقِينَ ؟ فَقَالَ بِمَا نَظَّمتَ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا *

(14) وَرَأَيتُ أَيضًا رَجُلَينِ كُنتُ أَعرِفُهُمَا فِي طَرِيقِ المَخزَنِ * فَرَأَيتُهُمَا بَعدَ مَوتِهِمَا فَقُلتُ لَهُمَا : أَلَيسَ قَد مُتُّمَا : فَقَالَا : بَلَى * فَقُلتُ لَهُمَا : سَأَلتُكُمَا بِاللهِ العَظِيمِ وَنَبِيِّهِ الكَرِيمِ مَا فَعَلَ اللهُ بِكُمَا؟ * فَقَالَا رَحِمَنَا بِفَضلِهِ * فَقُلتُ لَهُمَا أَنتُمَا تَوَفَّيتُمَا وَأَنتُمَا فِي المَخزَنِ جُندِيَّانِ * فَقَالَا : كَانَ ذَلِكَ * وَلَكِنَّا مُتنَا بِالطَّاعُونِ فَرَحِمَنَا اللهُ بِفَضلِهِ * ثُمَّ قُلتُ لَهُمَا : سَأَلتُكُمَا بِاللهِ العَظِيمِ وَنَبِيِّهِ الكَرِيمِ هَل ظَهَرَ لَكُمَا شَيءٌ مِن حَالِنَا أَو وَقَفتُمَا عَلَى شَيءٍ مِن عَاقِبَةِ أَمرِنَا ؟ * فَقَالَا : أَبشِر أَنتَ عِندَ اللهِ مِنَ الصِّدِّيقِينَ * فَقُلتُ لَهُمَا سَأَلتُكُمَا بِاللهِ العَظِيمِ وَنَبِيِّهِ الكَرِيمِ أَحَقٌّ مَا تَقُولَانِ ؟ * قَالَا : نَعَم وَاللهِ إِنَّ لَكَ عِندَ اللهِ خَيرًا كَثِيرًا * قُلتُ بِمَاذَا ؟ * قَالَا : بِمَا نَظَّمتَ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا *



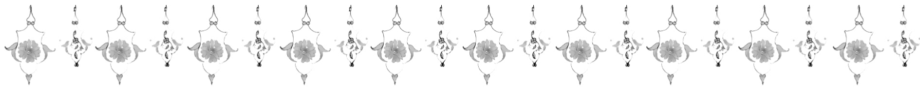
ثُمَّ سَأَلْتُهُمَا عَن رَجُلٍ كُنتُ أَعرِفُهُ تُوُفِّيَ فقَالَا : هُوَ بِخَيرٍ * فَانتبَهتُ وَأَرجُو اللهَ أَن يَنفَعَنَا وَأَحِبَّتَنَا بِالصَّلَاةِ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا *

(15) وَمِن فَضَائِلِ الصَّلَاةِ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا : مَا رَأَيتُ فِي لَيلَةٍ مِنَ اللَّيَالِي جَمَاعَةً مِن رُهبَانِ اليَهُودِ وَهُم يَتَنَاوَلُونَ أَخبَارَ الرُّسُلِ وَرِسَالَاتِهِم فَقَالُوا : الدَّلِيلُ عَلَى رِسَالَةِ مُوسَى كَذَا وَكَذَا * وَالدَّلِيلُ عَلَى رِسَالَةِ عِيسَى كَذا وَكَذا * وَمَا الدَّلِيلُ عَلَى رِسَالَةِ مُحَمَّدٍ ؟ * فَقُلتُ لَـهُم : الدَّلِيلُ عَلَى رِسَالَتِهِ الوَحيُ وَالتَّنزِيلُ وَانشِقَاقُ القَمَرِ لَهُ وَسُجُودُ الأَشجَارِ لَهُ * وَصَلَّت عَلَيهِ الأَحجَارُ وَنَطَقَت لَهُ الجَمَادَاتُ وَصَلَّى عَلَيهِ رَبُّ الأَرضِ وَالسَّمَوَاتِ * وَبِالمُعجِزَاتِ النَّازِلَةِ مَنزِلَةَ قَولِهِ : صَدَقَ عَبدِي فِي كُلِّ مَا يُبَلِّغَ عَنِّي * فَقَالَ وَاحِدٌ مِنهُم صَدَقتَ * وَالبَاقُونَ لَم يَصـدِّقُونِي وَلَم يُكَذِّبُونِي * فَإِذَا بِبَرَاحٍ يَبرَحُ وَيَقُولُ : يَا مَن أَرَادَ أَن يَرَى سَـيِّدَنَا رَسُـولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا فَليَلحَقْ بِي * فَمَرَرتُ أَسـعَى مَعَ مَن سَـعَى * فَوَجَدنَاهُ عَلَى رَأسِ عَينٍ تَـجرِي بِمَاءٍ أَبيَضٍ كَالحَلِيبِ أَبرَدُ مِنَ الثَّلجِ وَأَحـلَى مِنَ العَسَلِ



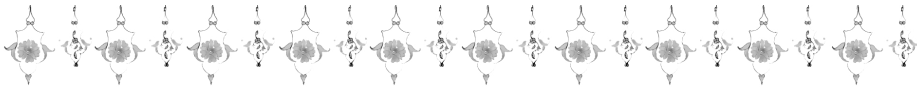
* وَسَيِّدُنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيماً جَالِسٌ عِندَهَا وَسَيِّدُنَا جِبرِيلُ مَعَهُ * فَقُلتُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيكَ يَا رَسُولَ اللهِ * وَدَنَوتُ مِنهُ وَسَلَّمتُ عَلَيهِ وَقَالَ : سَلِّم عَلَى الرُّوحِ الأَمِينِ جِبرِيل * فَسَلَّمتُ عَلَيهِ وَتَـمَرَّغتُ بِوَجهِي عَلَيهِمَا * وَطَلَبتُ مِنهُمَا الدُّعَاءَ فَدَعُوا لِي * ثُمَّ قُلتُ: يَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيكَ وَسَلَّمَ تَسلِيماً : اِسقِنِي بِيَدِكَ مِن هَذِهِ العَينِ فَسَقَانِي ثَلَاثَ غَرَفَاتٍ بِيَدَيهِ جَمِيعًا * ثُمَّ قُلتُ لِسَيِّدِنَا جِبرِيل اِسقِنِي بِيَدِكَ المُبَارَكَةِ * فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيماً أَن يُسقِيَنِي فَسَقَانِي * وَفِي كُلِّ شَربَةٍ مِن يَدَيهِمَا أَنوِي عِندَ شَربِهَا بِنِيَّةٍ * فَانْتَبَهتُ وَأَرجُو اللهَ أَن يُبَلِّغَنَا مَا قَصَدنَاهُ مِنهُمَا جَمِيعًا عَلَيهِمَا مِنَ اللهِ أَفضَلُ الصَّلَاةِ وَأَزكَى التَّسلِيمِ *

(16) وَمِن فَضَائِلِ الصَّلَاةِ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيماً : مَا رَأَيتُهُ لَيلَةً مِنَ اللَّيَالِي وَطَلَبتُهُ أَن يَضمَنِّي فَقَالَ : أَكثِر عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ وَإِنِّي قَد ضَمِنتُكَ وَضَمِنتُ أُمَّكَ وَأَبَاكَ وَجَدَّكَ وَجَعَلَ يُسَمِّي أَجدَادِي بِأَسمَائِهِم وَاحِدًا بَعدَ وَاحِدٍ إِلَى سِيدِي عَلِيٍّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ * ثُمَّ قُلتُ : يَا رَسُولَ اللهِ أَردتُ رُؤيَتَكَ



كُلَّ لَيلَةِ جُمُعَةٍ * فَقَالَ : إِن أَرَدتَ رُؤيَتِي كُلَّ لَيلَةِ جُمُعَةٍ فَصُمِ النَّهَارَ وَقُمِ اللَّيلَ وَأَكثِر مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ * ثُمَّ رَكِبَ عَلَى فَرَسٍ وَرَكِبتُ مَعَهُ وَأَخَذَ فِي يَدِهِ طَيرًا وَمَرَرنَا فِي فَلَاةٍ مِنَ الأَرضِ فَأَرسَلَ طَيرًا عَلَى صَيدٍ فَأَخَذَ طَيرًا يَشبَهُ الحَبَارى * فَنَزَلتُ إِلَيهَا فَذَبَحتُهَا * فَبَلَغَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا * وَقَالَ : كَيفَ قُلتَ عَلَى ذَبحِهَا ؟ فَقُلتُ لَهُ قُلتُ : بِسمِ اللهِ وَاللهُ أَكبَرُ * فَقَالَ وَإِن شِئتَ قُلتَ بِسمِ اللهِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الكَرِيمِ أَجزَأَكَ * فَانتَبَهتُ عِندَ قَولِهِ أَجزَأَكَ * وَأَسأَلُ اللهَ أَن يَزِيدَنِي مِن فَضلِهِ وَأَن يَجعَلَ ذَبحِي لِتِلكَ الحَبَارى ذَبحَ النَّفسِ لِأَنَّهَا تَمُوتُ بِذِكرِ اللهِ وَالصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِ اللهِ * وَإِلَّا فَالصَّلَاةُ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ لَا تُشرَعُ فِي الزَّكَاةِ * وَالتَّسمِيَةُ كَافِيَةٌ وَاللهُ أَعلَمُ *

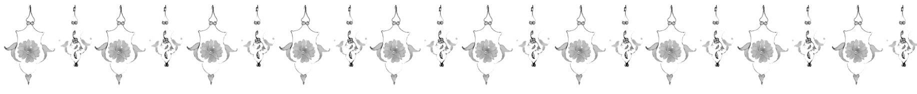
(17) وَمِن فَضَائِلِ الصَّلَاةِ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا : مَا رَأَيتُ لَيلَةً مِنَ اللَّيَالِي رُوحِي وَاقِفًا عِندَ نَفَرٍ مِنَ الجِنِّ * فَسَأَلتُهُم : مِن أَينَ أَقبَلتُم ؟ فَقَالُوا أَقبَلنَا مِن عِندِ سَيِدِي فُلَانٍ وَكَانَ ذَلِكَ الَّذِي أَقبَلُوا مِن عِندِهِ مِن قَرَابَتِنَا * فَقُلتُ لَهُ : إِلَى أَينَ تُرِيدُونَ ؟ فَقَالُوا : مَكَّةَ إِن شَاءَ اللهُ وَقَبرَ نَبِيِّهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى



اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيماً * فَقُلتُ لَـهُم : احمِلُوني مَعَكُم * فَقَالُوا : إن شِئتَ عَلَى بَرَكَةِ اللهِ * فَوَثَبتُ قَائِماً فَأَخَذُونِي بَينَهُم وَطَارُوا بِي فِي الهَوَاءِ كَالبَرقِ * فَما أَتَى عَلَينَا سَاعَةٌ حَتَّى نَزَلُوا بِمَكَّةَ * وَقَالُوا : هَذَا بَيتُ اللهِ الحَرَامُ * فَطَافُوا وَطِفتُ مَعَهُم * ثُمَّ قَالُوا عَلَى بَرَكَةِ اللهِ * فَأَخَذُونِي بَينَهُم كَأَوَّلِ مَرَّة فَما كَانَ أَسرَعُ وَقتٍ حَتَّى نَزَلُوا بِمَسجِدِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيماً * وَجَلَسنَا فَدَخَلَ عَلَينَا شَخصٌ لَم يُرَ أَجمَلُ مِنهُ فِي يَدِهِ طَبَقٌ فِيهِ ثَرِيدٌ وَعَسَلٌ * فَقَالَ : كُلُوا عَلَى بَرَكَةِ اللهِ * فَقُلتُ لَهُ : أَرَدتُ أَن أَرَى سَيِّدَنَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيماً * فَقَالَ : كُلْ وَالآنَ يَأتِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ وَتَرَاهُ إِن شَاءَ اللهُ * فَقُلتُ فِي نَفسِي : يَا عَجَبًا السَّاعَةَ فَارَقتُ مَنزِلِي وَلَم تَمُر عَلَيَّ سَاعَةٌ حَتَّى بَلَغتُ إِلَى مَكَّةَ وَقَبرِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيماً وَلَم أَعرِف أَصحَابِي الَّذِينَ حَمَلُونِي مَا أَسماؤُهُم وَمَا أَنسَابُهُم * فَقُلتُ لَـهُم : سَأَلتُكُم بِاللهِ العَظِيمِ وَنَبِيِّهِ الكَرِيمِ وَبِنَبِيِّ اللهِ سُلَيمَانَ بن دَاوُدَ عَلَيهِما الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إِلَّا مَا أَخبَرتُمُونِي أَينَ مَكَانُكُم وَمَا نَسَبُكُم ؟ فَمَدُّوا رِقَابَهُم إِلَى الأَرضِ وَقَالُوا : نَحنُ عَشِيرَةٌ مِنَ الجِنِّ المُؤمِنِينَ

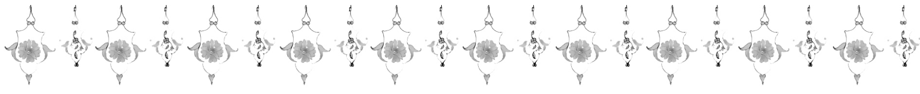


مِن سُكَّانِ مَدِينَةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيماً * فَقُلتُ : أَردتُ رُؤيَةَ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيماً * فَقَالُوا : كُل وَتَرَاهُ إِن شَاءَ اللهُ * فَأَكَلتُ مِن ذَلِكَ الطَّعَامِ * ثُمَّ خَرَجنَا وَإِذَا بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيماً مُقبِلٌ فِي جَمَاعَةٍ فَكَانَ هُوَ أَطوَلُ مِنهُم عُنُقًا فَائِقًا عَلَيهِم بِأَكتَافِهِ وَرَقَبَتِهِ * فَلَمَّا رَآنِي قَالَ : أَرَدتَ يَا أَحمَد أَن تَجمَعَ الخَيرَ كُلَّهُ دَفعَةً وَاحِدَةً * أُرفُق بِنَفسِك أَرَدتَ أَن تَجمَعَ بَينَ العِبَادَةِ وَالخِدمَةِ عَلَى الطَّلَبَةِ أُرفُق بِنَفسِكَ لَا يَبقَى لَكَ إِلَّا أَصحَابُكَ الأَوَّلُونَ * أَكثِر عَلَيَّ الصَّلَاةَ * وَلَكَ كُلُّ خَيرٍ * فَقُلتُ لَهُ : اضْمَنِّي يَا رَسُولَ اللهِ * قَالَ : عَلَيكَ بِالصَّلَاةِ عَلَيَّ وَلَكَ كُلُّ مَا سَأَلتَ * فَانْتَبَهتُ عِندَ مَقَالَتِهِ : وَلَكَ كُلُّ مَا سَأَلتَ * وَأَسأَلُ اللهَ العَظِيمَ بِجَاهِ نَبِيِّهِ الكَرِيم أَن يَغفِرَ لَنَا وَلِأَحِبَّتِنَا وَجَمِيعِ أَشيَاخِنَا وَنَاصِحِنَا وَمَن آمَنَ بِنَبِيِّهِ سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيماً إِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ * وَآخِرُ دَعوَانَا أَنِ الحَمدُ لِلهِ رَبِّ العَالَمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمولَانَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى جَمِيعِ إِخوَانِهِ المُرسَلِينَ * اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ الصَّلَاةِ المُبَارَكَةِ الَّتِي صَدَرَت مِن صِدِّيقٍ * وَحِبِيبٍ لِلهِ وَلِرَسُولِهِ * وَرَبَّاهُ رَسُولُ



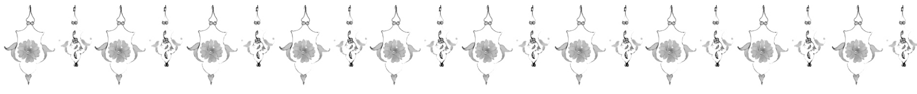
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ بِهِمَّتِهِ * أَن تَغفِرَ ذُنُوبَنَا وَتَستُرَ عُيُوبَنَا * وَجَمِيعَ أَحِبَّتِنَا فِي اللهِ وَأَن تُمِيتَنَا عَلَى مِلَّةِ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ رَسُولِ الرَّحمَةِ * وَأَن تَحشُرَنَا فِي زُمرَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ * بِجَاهِ مَن لَا يُرَدُّ جَاهُهُ *

(18) وَمِن فَضَائِلِ الصَّلَاةِ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا : أَنِّي قُمتُ ذَاتَ لَيلَةٍ آخِرَ اللَّيلِ فَتَوَضَّأتُ وَصَلَّيتُ مَا أَمكَنَنِي * وَأَسنَدتُ ظَهرِي إِلَى الحَائِطِ أَنتَظِرُ طُلُوعَ الفَجرِ * فَأَخَذَتنِي سِنَةٌ * فَإِذَا أَنَا بِأَقوَامٍ حَولِي يَمشُونَ * فَمَشَيتُ مَعَهُم فَأَوَيتُ إِلَى شَابٍّ صَغِيرٍ مِنهُم اسْتَحسَنـتُهُ لِقُربِهِ مِن سِنِّي فَأَسرَرتُ إِلَيهِ بِأَن أَسأَلَهُ عَنِ النَّفَرِ مَن يَكُونُونَ مِن خَلقِ اللهِ * فَقُلتُ لِلشَّابِّ : أَقسَمتُ عَلَيكَ بِاللهِ العَظِيمِ وَنَبِيِّهِ الكَرِيمِ إِلَّا مَا أَخبَرتُمُونِي مَن أَنتُم مِنَ الخَلقِ ؟ فَقَالَ لِي : نَحنُ طَائِفَةٌ مِنَ الجِنِّ المُؤمِنِينَ وَنَحنُ سَائِرُونَ إِلَى زِيَارَةِ عَابِدٍ مِن عُبَّادِ الجِنِّ المُؤمِنِينَ بِالجَنَانِي * فَقُلتُ لَهُ : أَقسَمتُ بِاللهِ عَلَيكَ بِاللهِ العَظِيمِ وَنَبِيِّهِ الكَرِيمِ إِلَّا مَا أَخبَرتَنِي مَن أَنتُم ؟ فَقَالَ لِي : نَحنُ طَائِفَةٌ مِنَ الجِنِّ المُؤمِنِينَ قَالَ لِي ذَلِكَ سِرًّا مِن أَصحَابِهِ فَقُلتُ لَهُ : أَقسَمتُ عَلَيكَ بِاللهِ وَبِمِائَةِ أَلفِ نَبِيٍّ



وَأَربَعَةٍ وَعِشرِينَ أَلفَ نَبِيٍّ إِلَّا مَا أَخبَرتَنِي مَن أَنتُم ؟ فَقَالِ لِي جَهرًا سَمِعَهُ كُلُّ مَن كَانَ مِنَ القَومِ المَاشِينَ مَعَنَا : نَحنُ طَائِفَةٌ مِنَ الجِنِّ المُؤمِنِينَ ثُمَّ سِرنَا إِلَى أَن بَلَغنَا إِلَى مَدِينَةٍ لَا نَعرِفُهَا * فَدَخَلنَا المَدِينَةَ فَأَقسَمَ عَلَيَّ وَقَالَ لِي : سِرْ مَعَنَا إِلَى دَارِنَا لِتَرَاكَ أُمِّي * فَلَمَّا أَقسَمَ عَلَيَّ أَسعَفتُهُ فَدَخَلنَا الدَّارَ * فَقَالَ لِوَالِدَتِهِ : يَا أُمَّاهُ هَذَا أَحمَد بنُ ثَابِت * فَقَالَت لِي : أَنتَ أَحمَد بنُ ثَابِت ؟ فَسَلَّمَت عَلَيَّ وَقُلتُ لَهَا : مِن أَينَ عَرَفتُمُونِي أَنَا أَحمَد بنُ ثَابِت ؟ فَقَالَت لِي : مِن حِينَ ابْتَدَأَتَ تُنَظِّمُ الصَّلَاةَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا * فَقُلتُ لَهَا : وَهَل تَعرِفُونَ أَحَدًا مِن أَولِيَاءِ اللهِ وَتُعَامِلُونَهُ وَتَخدِمُونَهُ ؟ فَقَالَت لِي : نَحنُ لَم نَعرِف إِلَّا سِيدِي مُحَمَّدًا السَّعدِي مِن عِمَارَةِ عَرُوسٍ * فَقُلتُ لَهَا : سُبحَانَ اللهِ وَهَل لَم يَكُن لِلهِ وَلِيٌّ إِلَّا سِيدِي مُحَمَّد السَّعدِيّ ؟ * فَقَالَت : لَا نَعرِفُ إِلَّا ذَلِكَ الشَّخصُ وَهُوَ رَجُلٌ خَفِيٌّ عِندَكُم وَظَهَرَ عِندَنَا * ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي وَأَقبَلَ بِي إِلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ الَّذِي قَدِمنَا لِزِيَارَتِهِ * فَوَجَدتُهُ فِي مَكَانٍ مُرتَفِعٍ وَمَعَهُ جَمَاعَةٌ يَذكُرُونَ اللهَ وَيُصَلُّونَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا وَهُم يَقُولُونَ : (وَاللهِ مَا طَلَعَت شَمسٌ وَلَا قَمَرٌ

مرائي

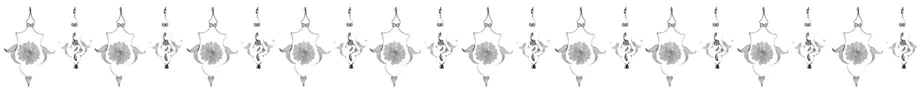


عَلَى أَضوَأ مِن وَجهِكَ يَا سَيِّدَ البَشَرِ) * فَلَمَّا رَآني قَامَ إِلَيَّ وَأَخَذَ بِيَدِي وَأَجلَسَنِي إِلَى جَانِبِهِ بَعدَ أَن سَلَّمَ عَلَيَّ فَسَكَتَ كُلُّ مَن كَانَ حَولَهُ * وَأَقبَلَ عَلَى جُلَسَائِهِ وَقَالَ : هَذَا أَحمَدُ بنُ ثَابت يَا مَن يُرِيدُ صُحبَتَهُ * فَقَامَ جُلَسَاؤُهُ كُلُّهُم وَسَلَّمُوا عَلَيَّ * ثُمَّ قُلتُ لَهُ : يَا سَيِّدِي سَأَلتُكَ بِاللهِ العَظِيم وَنَبِيِّهِ الكَرِيم مِن أَينَ تَعرِفُنِي ؟ عَسَى أَن يَكُونَ أَحمَد غَيرِي الَّذِي أَنتَ مَدَحتَهُ لِأَصحَابِكَ * فَقَالَ : أَنتَ أَحمَد بنُ ثَابِت السَّاكِنُ فِي صَبَاحَة * فَقُلتُ : أَنَا عَبدُ اللهِ أَحمَد بنُ ثَابِت * ثُمَّ قُلتُ لَهُ : سَأَلتُكَ بِاللهِ العَظِيم وَنَبِيِّهِ الكَرِيم مِن أَيِّ وَقتٍ عَرَفتَنِي وَأَنَا لَا أَعرِفُكَ ؟ فَقَالَ : عَرَفنَاكَ مِن يَوم بَدَأتَ تُنَظِّمُ الصَّلَاةَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا * أَبشِر بِمَا كَانَ لَكَ مِن خَيرٍ عِندَ اللهِ وَلَا تَخشَ * ثُمَّ قُلتُ لَهُ : يَا سَيِّدِي سَأَلتُكَ بِاللهِ العَظِيم وَنَبِيِّهِ الكَرِيم مَا اسمُكَ وَمَا نَسَبُكَ ؟ فَقَالَ : أَمَّا اسمِي فَأَنَا عَبدُ اللهِ خَنجَرَةُ بنُ مُحَمَّد مِن مَدِينَةِ وَاقْ وَاقْ جِئنَا إِلَى زِيَارَةِ الجَنَانِي * وَأَقبَلَ يُوصِينِي بِالصَّلَاةِ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا * وَوَعَدَنِي فِيهَا خَيرًا كَثِيرًا * وَأَسأَلُ اللهَ فِي الزِّيَادَةِ مِن فَضلِهِ إِنَّهُ وَلِيُّ التَّوفِيقِ لَا رَبَّ غَيرُهُ وَلَا مَعبُودَ سِوَاهُ *



ثُمَّ قَامَ يُؤَذِّنُ لِصَلَاةِ الصُّبحِ ❊ فَلَمَّا بَلَغَ (الصَّلَاةُ خَيرٌ مِنَ النَّومِ) ❊ قَالَ عِوَضًا مِنهُ (العِبَادَةُ للهِ الوَاحِدِ القَهَّارِ) ❊ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي وَقَالَ لِي قُم فَصَلِّ الصُبحَ ❊ فَقُمتُ وَأَنَا بِمَكَانِي مُستَنِدًا إِلَى الحَائِطِ فَكَلَّمتُ صَاحِبِي ❊ وَكَانَ يَرصُدُ الفَجرَ أَظهَرَ الفَجرُ ؟ فَقَالَ لِي : قَد غَطَّاهُ السَّحَابُ ❊ ثُمَّ قَالَ لِي : هَا هُوَ قَد زَالَ السَّحَابُ وَطَلَعَ الفَجرُ فَأَسبَغتُ الوُضُوءَ وَصَلَّيتُ ❊ وَالحَمدُ للهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ مَا عَلِمتُ مِنهَا وَمَا لَم أَعلَم ❊ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحبِهِ وَسَلِّم تَسلِيمًا ❊ اللَّهُمَّ مُن عَلَينَا بِمَا مَنَنتَ بِهِ عَلَى أَولِيَائِكَ ❊ وَجُد عَلَينَا بِمَا جُدتَ بِهِ عَلَى أَصفِيَائِكَ إِنَّكَ وَلِيُّ التَّوفِيقِ لَا رَبَّ غَيرُكَ وَلَا مَعبُودَ سِوَاكَ ❊

(١٩) وَمِن فَضَائِلِ الصَّلَاةِ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا: أَنِّي كُنتُ فِي الخَلوَةِ ❊ فَأَتَانِي شَخصٌ فَأَدخَلَ عَلَيَّ الفِتنَةَ مِن كَونِهِ شَكَا لِي فَقرَهُ وَهَمَّهُ ❊ وَعَرَضَ عَلَيَّ تربِيعًا بِيَدِهِ لِنَصلِحَهُ لَهُ ❊ فَأَخَذتُهُ فَوَجَدتُهُ مُصحَفًا فَأَصلَحتُهُ لَهُ ❊ فَلَمَّا فَارَقَنِي فَإِذَا بِشَخصٍ أَشَارَ عَلَيَّ وَقَالَ لِي : هُوَ لَا يَنتَفِعُ بِذَلِكَ التَربِيعِ وَأَنتَ يُخَافُ عَلَيكَ ❊ فَبَقِيتُ أَبكِي مَا بَينَ الصَّلَاتَينِ ❊ ثُمَّ أَقبَلَ إِلَيَّ شَخصٌ

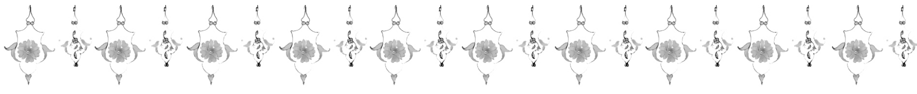


وَقَالَ لِي : تَوَسَّل إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيماً وَسِيدِي خَالِد صَاحِبِ مَكَّةَ * فَجَعَلتُ أَتَوَسَّلُ إِلَى اللهِ وَأَستَغِيثُ بِهِ طُولَ لَيلَتِي * ثُمَّ أَقبَلتُ لِزِيَارَةِ بَعضِ الصَّالِـحِينَ فَأَخَذَنِي وَقتَ صَلَاةِ المَغرِبِ قُربَ مَنزِلِهِ * فَأَقَمتُ الصَّلَاةَ وَدَخَلتُ فِيهَا * فَإِذَا أَنَا بِأَقوَامٍ أَقبَلُوا عَلَيَّ وَأَنَا فِي وَسطِهِم ثُمَّ ضُرِبَ بَينِي وَبَينَهُم سُورٌ فِي أَسرَعِ مِن طَرفَةِ العَينِ فَحَالَ بَينِي وَبَينَهُم * فَضَاقَ بِيَ الحَالُ كَثِيرًا وَأَنَا فِي صَلَاتِي لَم أَقطَعهَا * وَإِذَا بِسَيِّدِ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيماً رَسُولِ رَبِّ العَالَمِينَ وَقَائِدِ الغُرِّ المُحَجَّلِينَ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيماً أَخَذَ بِيَدِي وَأَدخَلَنِي إِلَى الحَلقَةِ * وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيماً : أَنَا شَفِيعُ الأَنَامِ * فَسَكَنَت رَوعَتِي * وَأَتمَمتُ صَلَاتِي وَهذِهِ الرُّؤيَةُ مُشَاهَدَةٌ لَيسَت بِمَنَامٍ * فَلَمَّا أَتمَمتُ الصَّلَاةَ قَدِمتُ إِلَى ذَلِكَ الوَلِيِّ المَزُورِ * فَقَالَ لِي : مَنَعَتك السُّورُ * فَقُلتُ لَهُ : يَا سِيدِي إِلَى مَا شَهِدتَ أَوصَلَكَ حَالُكَ وَلَم تَصِل إِلَى مَا وَرَاءَ ذَلِكَ * فَأَطرَقَ بِرَأسِهِ سَاعَةً ثُمَّ رَفَعَهُ * وَقَالَ لِي : قَد فَكَّكَ زَينُ الحَرَمِ وَأَدخَلَكَ الحَلقَةَ فَاحمِدِ اللهَ عَلَى ذَلِكَ * وَهذِهِ الرُّؤيَا مِمَّا تَفَضَّلَ اللهُ بِهَا عَلَينَا مَعَ كَونِ أَحوَالِنَا قَاصِرَةٌ عَن



ذَلِكَ وَلَم تكُن فِينَا أَهلِيَّةٌ حَتَّى لِرُؤيَةِ المَنَامِ * لَكِن فَضلَ اللهِ يُؤتِيهِ مَن يَشَاءُ فَلَهُ الحَمدُ وَالشُّكرُ عَلَى مَا أَنعَمَ بِهِ عَلَينَا وَنَسأَلُهُ المَزِيدَ مِن فَضلِهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرضَى *

(20) وَمِن فَضَائِلِ الصَّلَاةِ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا : أَنِّي رَأَيتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ كَأَنَّنِي دَخَلتُ النَّارَ * أَعَاذَنَا اللهُ وَإِيَّاكُم مِنهَا وَأَنَا أُصَلِّي عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا * فَلَم تَعدُ عَلَيَّ النَّارُ * فَلَقِيَتنِي امْرَأَةٌ كَانَ زَوجُهَا صَدِيقًا لِي * فَقَالَت لِي : يَا سِيدِي أَحمَد * أَوَمَا عَلِمتَ بِصَدِيقِكَ فُلَانٍ وَزَوجَتِهِ فِي النَّارِ ؟ فَغَمَّنِي ذَلِكَ كَثِيرًا مِن كَونِ الرَّجُلِ صَدِيقًا لِي * فَدَخَلتُ بَيتَهُ فَإِذَا قِدرٌ مِن قَطِرَانٍ * فَقَالَت لِي : هَذَا شَرَابُهُ فَقُلتُ لَـهَا : مِن أَينَ لَهُ هَذَا وَمِن أَينَ أَتَى وَهُوَ رَجُلٌ ظَاهِرُهُ الصَّلَاحُ ؟ فَقَالَت لِي : جَمعُ المَالِ مِن حَلَالٍ وَحَرَامٍ وَأُوخِذَ بِذَلِكَ * وَنَظَرتُ فِي النَّارِ فَإِذَا فِيهَا خَنَادِقٌ مِنَ النَّارِ وَأَودِيَةٌ مِنَ النَّارِ عَافَانَا اللهُ وَإِيَّاكُم مِنهَا بِمَنِّهِ * ثُمَّ ارْتَفَعتُ فِي الهَوَاءِ نَحوَ السَّمَاءِ إِلَى أَن بَلَغتُ عِنَانَ السَّمَاءِ * فَسَمِعتُ تَسبِيحَ المَلَائِكَةِ يُسَبِّحُونَ وَيُقَدِّسُونَ وَيُوَحِّدُونَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ * فَسَمِعتُ

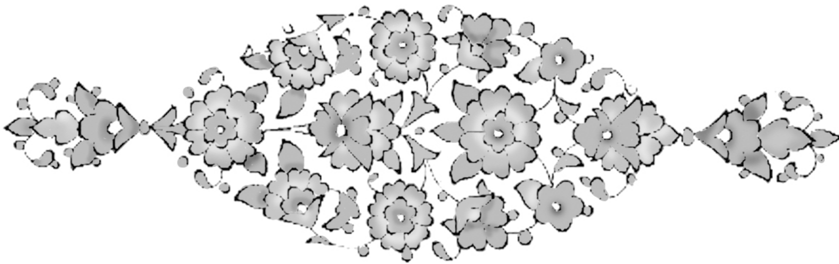


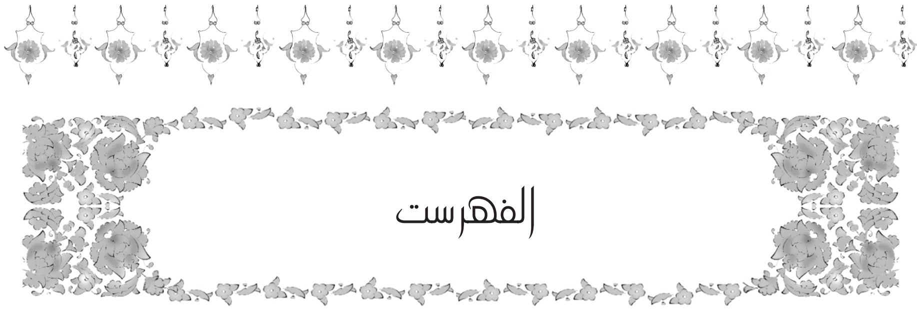
قَائِلًا يَقُولُ : أَبشِر بِالخَيرِ فَإِنَّكَ مِن أَهلِ الخَيرِ أَو كَلَامًا هَذَا مَعنَاهُ * ثُمَّ رَجَعتُ أَهبِطُ إِلَى الأَرضِ حَتَّى نَزَلتُ فِي المَكَانِ الَّذِي كُنتُ فِيهِ * فَإِذَا أَنَا بِالمَرأَةِ وَإِذَا بِالبَابِ انْفَتَحَ وَخَرَجَ زَوجُهَا * وَقَالَت : قَد نَجَّانَا اللهُ بِسَبَبِكَ * وَبِحُرمَةِ الصَّلَاةِ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا * ثُمَّ دَخَلتُ مَوضِعًا لَم يَرَ الرَّاؤُونَ أَحسَنَ مِنهُ وَفِيهِ غُرفَةٌ عَالِيَةٌ * فَوَجَدتُ امْرَأَةً ذَاتَ حُسنٍ وَجَمَالٍ لَم يَرَ الرَّاؤُونَ أَحسَنَ مِنهَا * وَهِيَ قَاعِدَةٌ تَعجِنُ فِي عَجِينٍ أَبيَضَ مِنَ الثَّلجِ فِي قَصعَةٍ وَفِي العَجِينِ شِعرَةٌ طَوِيلَةٌ فَاختَلَطَت بِذَلِكَ العَجِينِ * فَكَرِهتُ اخْتِلَاطَ تِلكَ الشِّعرَةِ * فَقُلتُ لِتِلكَ المَرأَةِ : انزَعِي تِلكَ الشِّعرَةِ يَرحَمُكِ اللهِ أَفسَدتِ العَجِينَ ! * فَقَالَت : إِنِّي لَا قُدرَةَ لِي عَلَيهَا وَأَنتَ القَادِرُ عَلَيهَا وَحُكمُهَا بِيَدِكَ وَهِيَ مَا بَقِيَ مِن حُبِّ الدُّنيَا فِي قَلبِكَ * إِن شِئتَ فَانزَعهَا وَإِن شِئتَ فَاترُكهَا * فَأَفَقتُ عِندَ كَلَامِهَا لِي بِذَلِكَ وَاللهُ أَعلَمُ * وَلَكِن بَقِيَ مِنهَا إِنَّ رَجُلًا قَالَ لِي : يَا أَحمَدَ بنُ ثَابِت * إِنَّ خَالَكَ فُلَانًا الَّذِي يَسأَلُكَ كُلَّ سَاعَةٍ عَن عَاقِبَةِ أَمرِهِ * هُوَ مِن أَولِيَاءِ اللهِ لَكِن أَخفَى اللهُ أَمرَهُ إِلَى يَومِ القِيَامَةِ * فَاسْتَيقَظتُ وَأَنَا مَسرُورٌ بِمَا أَرَانِيهِ اللهُ * لَكِنِّي هَالَنِي أَمرٌ



مَا رَأَيتُ مِن تِلكَ الشِّعرَةِ وَاللهُ أَعلَمُ *

(21) وَمِمَّا رَأَيتُهُ أَيضًا فِي المَنَامِ : رَأَيتُ سَيِّدَنَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا * هُوَ وَنَفَرًا جُلُوسًا يَأكُلُونَ طَعَامًا * وَفِيهِم سِيدِي عُمَر البِجَائِي يَأكُلُ مَعَ الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ وَاللهُ أَعلَمُ * وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحبِهِ وَسَلِّم تَسلِيمًا * ﴿ سُبۡحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلۡمُرۡسَلِينَ * وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ *





الفهرست

